

سائرون: لسنا معنيين باجتماعات اختيار بديل عن عبد المهدي

قائدان عسكريان يرسلان البناء لتكليفهما بتشكيل الحكومة

بغداد / المدى

استأنفت القوى السياسية مفاوضاتها بعد عودة رئيس الجمهورية برهم صالح إلى العاصمة بغداد وسط أنباء تؤكد أن تحالف البناء بقيادة هادي العامري يستعد لاستبدال مرشحه اسعد العيداني بشخصية توافقية غير جدلية.

وعلى مدار اليومين الماضيين كثفت مكونات تحالف البناء والتي تضم كتل بدر وائتلاف دولة القانون وعصائب أهل الحق وقوى سنية متعددة اجتماعاتها للمناقشة حول 4 شخصيات من بينها عبد الغني الاسدي لتكليفه بتشكيل الحكومة. ويقول النائب عن تحالف البناء فالح الخزعلي في تصريح لـ(المدى)

إن "الاجتماعات داخل كتلة تحالف البناء مستمرة دون توقف وتحاول طرح شخصية مقبولة وتوافقية فيها المواصفات التي يتطلع لها أبناء الشعب العراقي وقادرة على تشكيل حكومة وفق مقاييس ومعايير ترتقي بواقع الدولة العراقية". ورفض رئيس الجمهورية برهم صالح تكليف محافظ البصرة اسعد العيداني

بتشكيل الحكومة وارسل كتابا إلى رئاسة مجلس النواب الخميس الماضي اوضح فيه أن الدستور لا يمنحه حق رفض المرشحين لرئاسة الوزراء، وبالتالي فهو يضع "استعداده" للاستقالة أمام أعضاء مجلس النواب. ويلفت النائب عن تحالف البناء إلى أن "المشكلة التي أعاققت حسم اسم مرشح رئاسة مجلس الوزراء من قبل

تحالف البناء طيلة الفترات الماضية تتمثل بكسر الإرادة وليس خلافا على الشخصية المرشحة" بحسب قوله. كما اشار إلى أن "هناك كتلا تعرقل حسم الموضوع وكذلك ايضا الضغوطات الأمريكية". ويلفت الخزعلي الى أن "تحالف البناء لم يسحب ترشيح محافظ البصرة اسعد العيداني، لكن هناك حديث للكتل

والأطراف السياسية عن طرح شخصية جديدة ومستقلة وغير جدلية، مضيفا أن "كتل البناء بدأت بدراسة ملفات أربع شخصيات لاختيار احدهم لتكليفه". ويؤكد النائب عن محافظة البصرة والعضو في لجنة النفط والطاقة البرلمانية أن "عبد الغني الاسدي هو أحد الأسماء المطروحة في اجتماعات

تحالف البناء لكن الأمور ما زالت غير محسومة"، لافتا إلى أن "طرح بديل عن العيداني يحتاج إلى وقت قد يستغرق إلى بداية الشهر المقبل". والعيداني هو ثالث مرشحي كتلة "البناء" المرشحين من قبل المحتجين، بعد ترشيح محمد شياع السوداني وفضي السهيل. **التفاصيل ص 2**

العراق يودع 2019 بعملية عسكرية واسعة لتعقب بقايا داعش في 5 محافظات محررة

بغداد / وائل نعمة

تنوي القيادة العسكرية ان تدخل البلاد العام الجديد وقد قضت بشكل نهائي على تحركات ما تبقى من داعش الذي عاود عناصره في الاسابيع القليلة الماضية نشاطهم في المدن المحررة بالزمن مع الذكرى الثانية لاعلان بغداد القضاء على التنظيم.

واعلنت قيادة العمليات المشتركة، ومن المفترض ان تحسم العمليات الاخيرة التي شملت المحافظات الخمس المحررة سابقا من التنظيم- دفعة واحدة- تهديدات داعش الجديدة، على الرغم من وجود ثغرات في الحدود قد تهدد بانتهاء الانجازات الامنية. واطلقت العمليات المشتركة، امس، اوسع حملة عسكرية خلال العام الحالي الذي يوشك على نهايته، للاحقة "فلول داعش". وشملت الحملة محافظات الأنبار، ونيوى، وصلاح الدين، وديالى، وكركوك، بعد نحو 20 يوما فقط من أحر حملة عسكرية شملت بعض المحافظات المحررة.

وجاءت العملية العسكرية الاخيرة بعد 24 ساعة فقط من مقتل امريكي بهجمات صاروخية استهدفت معسكر (كي وان) في كركوك والذي يضم قوات امريكية. كما كانت قد شهدت الاسبوع الماضي، مناطق جنوب الموصل، والقائم (غرب الأنبار)، وبيجي (شمال تكريت)، وابو صيدا (شمال بعقوبة) هجمات مسلحة وتفجير

6 فالح الحمداني يكتب: ليس بقانون الانتخابات وحده!

7 سعد محمد رحيم.. سيرة في أوانها دائما



مكتبات المطالعة تملأ ساحات الاحتجاج.. (عدسة: محمود زوروف)

4 رفض المرشحين في أهواز وهتافات المتظاهرين

الأسوي يرشح مراد محمد للتألق في بانكوك

بغداد / المدى

رشح الاتحاد الأسوي لكرة القدم مهاجم المنتخب الاولمبي مراد محمد للتألق في منافسات بطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً لكرة القدم 2020 التي تضيفها العاصمة التايلاندية بانكوك خلال الفترة من الثامن ولغاية السادس والعشرين من شهر كانون الثاني المقبل بمشاركة 16 منتخبا من شرقي وغربي القارة. وذكر الاتحاد الأسوي لكرة القدم على موقعه الرسمي: إن المهاجم مراد محمد سيكون من أبرز المهاجمين الخطيرين الى جانب التايلاندي سوبانتشاي جايديد والاسترالي الحسن توري والبحريني محمد الحدردان الذين يتوجب على المدافعين الحذر منهم

محاولة استيلاء على أرض مخصصة لمستشفى للأمراض السرطانية

بغداد / المدى

كشفت هيئة النزاهة، امس الأحد، عن منعيها الإستيلاء على عقار قيمته 40 مليار دينار في محافظة كركوك، مُبينةً أن العقار كان مخصصا لمستشفى. وقالت دائرة التحقيقات في الهيئة بيان تلقته (المدى) إن "ملاكات مكتب تحقيق الهيئة في كركوك تمكن من منع تجاوز واستيلاء أشخاص على عقار عائد للدولة بقيمة 40 مليار دينار خصص أصلا لإنشاء مستشفى للأمراض السرطانية". وبينت الدائرة أن "المتجاوزين أقدموا على إزالة حجر الأساس الخاص بإنشاء المستشفى والشروع بإفراز العقار، بنية بيعه كقطع أراض سكنية خلافا للقانون". ولفتت إلى أن "ملاكات المكتب تمكنت من ضبط الأوراق الخاصة بالعقار في القاطع البلدي، وتثبيت واقع حال العقار بموجب محضر ضبط أصولي عرض أمام أنظار السيد قاضي محكمة تحقيق كركوك الذي أصدر أمر توقيف بحق أحد المتهمين، استنادا إلى أحكام القرار (104 لسنة 2011).

اتهموا الفصيل التابع للحشد باستهداف القواعد الأميركية مقتل وإصابة العشرات بقصف أميركي لمواقع حزب الله

بغداد / المدى

مقاتلاً من منتسبي اللواء كاخبار اولي". بدوره، ذكر إعلام الحشد في بيان تلقته (المدى) نسخة منه، إن "طائرات أميركية مسيرة قصفت مواقع اللواء 40 في الحشد الشعبي بمنطقة المزرعة في طريق عكاشات ضمن قاطع عمليات الجزيرة البادية بقضاء القائم غربي محافظة الأنبار". وأضاف أن "القصف اسفر عن وقوع شهداء وجرحى في صفوف اللواء 40 بالحشد الشعبي". كما أكد القيادي في الحشد الشعبي جواد الطليباوي، أن طائرات مقاتلة استهدفت مقرات اللواء 40 حشد شعبي في قضاء القائم. وقال الطليباوي إن العشرات سقطوا في القصف الجوي الذي استهدف مقرات الحشد. بالمقابل أكد مساعد وزير الدفاع الأميركي جوناثان هوفمان، أن طائرات أميركية

بيان موقف وليس طلبا رسميا للاستقالة. وأشار حداد إلى أن ما ذكره الرئيس في رسالته هو تفسير لما جرى من ضغوط وبما تقتضيه المصلحة الوطنية العليا للبلاد سيما ونحن نمر اليوم بمرحلة مفصلية وأزمة سياسية". ودعا حداد القادة السياسيين ورؤساء الكتل والأحزاب الوطنية إلى التعاون مع رئيس الجمهورية برهم صالح لحسم مرشح الكتلة الأكبر لرئاسة الوزراء وفق الكيفية المعتادة في المشهد السياسي وتدعو الجميع إلى تغليب المنطق ولغة العقل والحكمة لتجنّب البلاد مزيدا من

قائدان عسكريان يرسلان البناء لتكليفهما بتشكيل الحكومة

سائرون: لسنا معنيين باجتماعات اختيار بديل عن عبد المهدي

□ بغداد / المدى

استأنفت القوى السياسية مفاوضاتها بعد عودة رئيس الجمهورية برهم صالح إلى العاصمة بغداد وسط أنباء تؤكد أن تحالف البناء بقيادة هادي العامري يستعد لاستبدال مرشحه اسعد العيداني بشخصية توافقية غير جدلية. وعلى مدار اليومين الماضيين كثفت مكونات تحالف البناء والتي تضم كتل بدر واتلاف دولة القانون وعصائب أهل الحق وقوى سنية متعددة اجتماعاتها للمناقشة حول شخصيات من بينها عبد الغني الاسدي لتكليفه بتشكيل الحكومة.

حكومة وفق مقاييس ومعايير ترتقي بواقع الدولة العراقية. ورفض رئيس الجمهورية برهم صالح تكليف محافظ البصرة اسعد العيداني بتشكيل الحكومة وارسل كتابا إلى رئاسة مجلس النواب الخميس الماضي اوضح فيه أن الدستور لا يمنحه حق رفض المرشحين لرئاسة الوزراء، وبالتالي فهو يضع "استعداده" للاستقالة أمام أعضاء مجلس النواب.

وبلغت النائب عن تحالف البناء إلى أن "المشكلة التي أعاقت حسم اسم مرشح رئاسة مجلس الوزراء من قبل تحالف البناء طيلة الفترات الماضية تتمثل بكسر الإرادة وليس خلافا على الشخصية المرشحة" بحسب قوله. كما اشار إلى أن "هناك كتلا تعرقل حسم الموضوع وكذلك ايضا الضغوطات الأمريكية". ويلفت الخزعلي الى أن "تحالف البناء لم يسحب ترشيح محافظ

البصرة اسعد العيداني، لكن هناك حديث للكتل والأطراف السياسية عن طرح شخصية جديدة ومستقلة وغير جدلية، مضيفا أن "قتل البناء بدأت بدراسة ملفات أربع شخصيات لاختيار احدهم لتكليفه". ويؤكد النائب عن محافظة البصرة والعضو في لجنة النفط والطاقة البرلمانية أن "عبد الغني الاسدي هو أحد الأسماء المطروحة في اجتماعات تحالف البناء لكن الأمور ما زالت

غير محسومة"، لافتا إلى أن "طرح بديل عن العيداني يحتاج إلى وقت قد يستغرق إلى بداية الشهر المقبل". والعيداني هو ثالث مرشحي كتلة "البناء" المرشحين من قبل المحتجين، بعد ترشيح محمد شياع السوداني وقصي السهيلي. من جانبه، يؤكد النائب عن كتلة بدر البرلمانية مختار الموسوي أن كتلته "لم تسحب ترشيح اسعد العيداني بعدما قدمته إلى رئيس الجمهورية في

الأسبوع الماضي"، مؤكدا "وجود عدد من المرشحين يجري التداول بشأنهم من دون الاتفاق على احد منهم". ويوضح الموسوي في تصريح لـ(المدى) أن "عبد الغني الاسدي وعبد الوهاب الساعدي بعنا برسائل إلى تحالف البناء وأبديا استعدادهما لتولي مسؤولية تشكيل الحكومة"، لافتا إلى أن "تحالف البناء لم يبت بهذه الترشيحات". بالمقابل يقول تحالف القوى العراقية



لقاء سابق بين الاسدي والمهندس

أن الكتل والمكونات لم تطرح بديلا عن العيداني على الطاولة السياسية، فيما أكد أن "هناك أسماء تطرح في الغرف المغلقة ويجري التباحث عنها لكن لم يتفق على احد منها". ويبين نائب رئيس كتلة اتحاد القوى العراقية رعد الدهلكي في تصريح لـ(المدى) أن "الحراك بين الكتل والأطراف لم يتوقف ومازال مستمرا"، لافتا إلى أن "هناك أسماء يجري التداول بشأنها في الغرفة الضيقة بين الفرقاء السياسيين دون الاتفاق على شخصية محددة او معينة".

ويؤكد الدهلكي أن رئيس الجمهورية برهم صالح عاد الى بغداد بعد ايام قضائها في السليمانية "وستستكمل القوى والأطراف حواراتها بشأن تجاوز جميع الخلافات على اسم المرشح البديل"، مؤكدا على ان "هذه المشاورات لم تتمكن من طرح اسم بديل عن العيداني على الكتل السياسية حتى الآن". ويعتقد الدهلكي أن "مرشح رئاسة الحكومة الجديدة غير مقصّر بكتل أو جهة سياسية محددة بل يعني جميع الأطراف للاتفاق على رؤية موحدة للخروج من هذه الأزمة الراهنة"، منوها إلى أن كتلته "ما زالت تجري اجتماعاتها مع كتل تحالف البناء وخارجها".

الى ذلك، يوضح النائب عن تحالف سائرون غائب العميري أن "كتلة البناء ليست الكتلة البرلمانية الأكبر عدا التي يحق لها تقديم اسم مرشح لرئاسة الحكومة خلفا إلى المستقيل عادل عبد المهدي"، لافتا إلى أن "الكتل والأطراف لم تبحث أسماء جديدة". ويبين العميري في تصريح لـ(المدى) أن "الكتل ستستأنف مفاوضاتها مع رئيس الجمهورية مجددا للاتفاق على اسم مرشح جديد لرئاسة الحكومة"، مؤكدا أن "تحالف سائرون غير معني بالاجتماعات التي تجريها الكتل والقوى السياسية".

ويقول النائب عن تحالف البناء فالح الخزعلي في تصريح لـ(المدى) إن "الاجتماعات داخل كتلة تحالف البناء مستمرة دون توقف وتحاول طرح شخصية مقبولة وتوافقية فيها المواصفات التي يطالع لها أبناء الشعب العراقي وقادرة على تشكيل

اعتراضات على "مبادرة الوطنية" لتجاوز الأزمة الحالية

رئاسة البرلمان تدعو القوى السياسية للتعاون مع رئيس الجمهورية لتكليف رئيس الحكومة

□ بغداد / المدى

دعا النائب الثاني لرئيس البرلمان بشير حداد، القادة السياسيين ورؤساء الكتل والأحزاب الوطنية إلى التعاون مع رئيس الجمهورية برهم صالح لحسم مرشح الكتلة الأكبر لرئاسة الوزراء وفق معطيات المرحلة الحالية واستمرار من المحادثات، مبيّنا أنه "في حال قدم رئيس الجمهورية طلبا تحريريا صريحا للاستقالة عند ذاك سيتم التعامل مع الطلب بحسب الدستور العراقي".

ولا يحق له رفض هذا الترشيح". وأضافت المصادر أن "اليوم المقبلة ستشهد حراكا سياسيا في هذا الموضوع بين مختلف القوى السياسية، لمناقشة عزل الرئيس، وإيجاد بديل له متفق عليه سياسيا قبل العزل، حتى لا يتكرر سيناريو عادل عبد المهدي من جهة الفراغ الدستوري، وملحة إلى أن "وزير المالية الحالي في الحكومة فؤاد حسين، والذي كان سابقا مدير مكتب رئيس إقليم كردستان السابق مسعود بارزاني، مناسب للمنصب وكان قد ترشح له لكن التوافقات السياسية أقصته من منصب رئاسة الجمهورية ومنحته لبرهم صالح".

وقد رفضت عدة كتل برلمانية استقالة الحكومة المقبلة اسعد العيداني. وقال رئيس الجمهورية، قد أعلن عن استعداده لوضع استقالته أمام أعضاء مجلس النواب، فيما قدم اعتذاره عن تكليف مرشح كتلة البناء لرئاسة الحكومة المقبلة اسعد العيداني. وقال رئيس الجمهورية، قد أعلن عن استعداده لوضع استقالته أمام أعضاء مجلس النواب، فيما قدم اعتذاره عن تكليف مرشح كتلة البناء لرئاسة الحكومة المقبلة اسعد العيداني.

وقد رفضت عدة كتل برلمانية استقالة الحكومة المقبلة اسعد العيداني. وقال رئيس الجمهورية، قد أعلن عن استعداده لوضع استقالته أمام أعضاء مجلس النواب، فيما قدم اعتذاره عن تكليف مرشح كتلة البناء لرئاسة الحكومة المقبلة اسعد العيداني.

عن تعريض العراق إلى التقسيم والاقتتال الداخلي. وقبل يومين أعلن ائتلاف الوطنية بزعامه رئيس الوزراء الأسبق إياد علاوي، في بيان عن مبادرة جديدة للخروج من الأزمة الراهنة التي يشهدها العراق. واقترحت المبادرة أن يشكل رئيس الجمهورية برهم صالح وزارة مصغرة بالتنسيق مع الأمم المتحدة، وتعيين مفوضية جديدة للانتخابات وفق قانون جديد منصف وعادل، على أن لا تتجاوز مهمة هذه الحكومة سنة كاملة وتتعهد بأن لا ترشح للانتخابات. وعلى الجهة الثانية من التناحر السياسي يواصل المتظاهرون في وسط وجنوبي العراق احتجاجهم رفضا لتكليف مرشح تحالف البناء وقطع متظاهرون امس الأحد، جسرا حيويا وسط مدينة ذي قار، فيما أغلق آخرون دوائر حكومية بالديوانية. وقال مصدر أمني إن "العشرات من المتظاهرين، أقدموا صباح الأحد على حرق إطارات عند جسر النصر وسط محافظة ذي قار". وأضاف أن "حرق الإطارات تسبب بإغلاق الجسر بالكامل، ما أسفر عن حدوث زخم مروري شديد ضمن المنطقة المذكورة". وتابع المصدر أن "متظاهرين في الديوانية أغلقوا أغلب الدوائر الحكومية، ومنعوا الموظفين من الاستمرار بالاداء".

مجلس القضاء يكمل قرعة أعضاء مفوضية الانتخابات

□ بغداد / المدى

فاز القاضيان، دهام اكرم وعمر احمد محمد، امس الأحد، خلال القرعة التي اجراها مجلس القضاء الأعلى، بعضوية مفوضية الانتخابات. وذكر مجلس القضاء الأعلى في بيان، تلقته (المدى) أنه "بمشاركة عدد من الاعلاميين، اجريت قرعة في مجلس القضاء الأعلى، بإشراف الامم المتحدة، لاختيار اعضاء لمفوضية الانتخابات من القضاء". وأضاف أن "الفائز بنتيجة قرعة المجموعة الاولى لمجلس قضاء اقليم كردستان، وتضم اربيل ودهوك، هو القاضي دهام اكرم عمر، فيما فاز بنتيجة قرعة المجموعة الثانية لمجلس قضاء اقليم كردستان وتضم السليمانية، القاضي عمر احمد محمد".

وسبق ان أعلن مجلس القضاء الأعلى بأنه: "تم اختيار أعضاء مجلس مفوضية الانتخابات بنظام القرعة وإشراف مباشر من ممثلي الأمم المتحدة اسفرت عن فوز خمسة قضاة هم عباس فرحان حسن، وجليل عدنان خلف، وعامر موسى محمد، وفياض حسين ياسين، وعلي رشيد". وأضاف في بيان أن "القرعة افسحت عن فوز المستشارين إنعام ياسين محمد، وفتح محمد ياسين عن مجلس الدولة، فيما لم يتم اجراء القرعة الخاصة بالقضاة من اقليم كردستان وعددهم (٢) حسب القانون بسبب عدم

دعا النائب الثاني لرئيس البرلمان بشير حداد، القادة السياسيين ورؤساء الكتل والأحزاب الوطنية إلى التعاون مع رئيس الجمهورية برهم صالح لحسم مرشح الكتلة الأكبر لرئاسة الوزراء وفق معطيات المرحلة الحالية واستمرار من المحادثات، مبيّنا أنه "في حال قدم رئيس الجمهورية طلبا تحريريا صريحا للاستقالة عند ذاك سيتم التعامل مع الطلب بحسب الدستور العراقي".

وقد رفضت عدة كتل برلمانية استقالة الحكومة المقبلة اسعد العيداني. وقال رئيس الجمهورية، قد أعلن عن استعداده لوضع استقالته أمام أعضاء مجلس النواب، فيما قدم اعتذاره عن تكليف مرشح كتلة البناء لرئاسة الحكومة المقبلة اسعد العيداني.

وقد رفضت عدة كتل برلمانية استقالة الحكومة المقبلة اسعد العيداني. وقال رئيس الجمهورية، قد أعلن عن استعداده لوضع استقالته أمام أعضاء مجلس النواب، فيما قدم اعتذاره عن تكليف مرشح كتلة البناء لرئاسة الحكومة المقبلة اسعد العيداني.

وقد رفضت عدة كتل برلمانية استقالة الحكومة المقبلة اسعد العيداني. وقال رئيس الجمهورية، قد أعلن عن استعداده لوضع استقالته أمام أعضاء مجلس النواب، فيما قدم اعتذاره عن تكليف مرشح كتلة البناء لرئاسة الحكومة المقبلة اسعد العيداني.

وقد رفضت عدة كتل برلمانية استقالة الحكومة المقبلة اسعد العيداني. وقال رئيس الجمهورية، قد أعلن عن استعداده لوضع استقالته أمام أعضاء مجلس النواب، فيما قدم اعتذاره عن تكليف مرشح كتلة البناء لرئاسة الحكومة المقبلة اسعد العيداني.

العراق يودع 2019 بعملية عسكرية واسعة لتعقب بقايا داعش في 5 محافظات محررة

فشل ضبط الحدود يهدد خطط إنهاء التنظيم المسلح في البلاد

تنوي القيادة العسكرية ان تدخل البلاد العام الجديد وقد قضت بشكل نهائي على تحركات ما تبقى من داعش الذي عاود عناصره في الاسابيع القليلة الماضية نشاطهم في المدن المحررة بالتزامن مع الذكرى الثانية لاعلان بغداد القضاء على التنظيم. ومن المفترض ان تحسم العمليات الاخيرة التي شملت المحافظات الخمس المحررة سابقا من التنظيم - دفعة واحدة - تهديدات داعش الجديدة، على الرغم من وجود ثغرات في الحدود قد تهدد بانهاية الانجازات الامنية.



□ بغداد / وائل نعمة

واطلقت العمليات المشتركة، امس، اوسع حملة عسكرية خلال العام الحالي الذي يوشك على نهايته، لملاحقة "فلول داعش". وشملت الحملة محافظات الانبار، ونيبوى، وصلاح الدين، وديالى، وكركوك، بعد نحو ٢٠ يوما فقط من آخر حملة عسكرية شملت بعض المحافظات المحررة. وجاءت العملية العسكرية الاخيرة بعد ٢٤ ساعة فقط من مقتل امريكي بهجمات صاروخية استهدفت معسكر (كي وان) في كركوك والذي يضم قوات امريكية. كما كانت قد شهت الاسبوع الماضي، مناطق جنوب الموصل، والقائم (غرب الانبار)، وبيجي (شمال تكريت)، وابو صيدا (شمال بعقوبة) هجمات مسلحة وتفجير سيارات مفخخة.

تأمين المحافظات

ويقول علي الحسيني وهو قيادي في الحشد الشعبي في اتصال مع (المدى) امس، ان العمليات الجديدة ستضع حدا حاسما لتحركات داعش، وستؤمن محيط محافظات "ديالى، كركوك، وصلاح الدين" التي كانت اجزاء منها قبل ٥ سنوات محتلة من قبل التنظيم، واعلنت قيادة العمليات المشتركة، الاحد، عن انطلاق المرحلة الثامنة من عملية ارادة النصر، فيما اشارت الى ان العملية تتكون من خمسة اجزاء.

وقال نائب قائد العمليات الفريق قوات خاصة الركن عبد الامير رشيد يار الله في بيان انه "بتوجيه من رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة وبإشراف قيادة العمليات المشتركة انطلقت صباح الأحد، المرحلة الثامنة من عملية ارادة النصر من خمسة محاور، مبينا ان "المحور الأول كان لقيادة عمليات نينوى، فيما كان المحور الثاني لقيادة عمليات الجزيرة".

واضاف ان "المحور الثالث لقيادة عمليات صلاح الدين والمحور الرابع لقيادة عمليات ديالى والمحور الخامس للمقر المتقدم في كركوك"، لافتا الى ان "المحور الأول اشتركت فيه القطعات لوائي المشاة ٧٣ و ٩٢ في الفرقة الخامسة عشر، والوية المشاة ٤٣ و ٦٠ و ٢١ في الفرقة العشرين".

واكد يار الله ان "المحور الثاني اشتركت فيها قطعات الفرقة السابعة لواء مغاوير الجزيرة ولواء المشاة الثامن فرقة المشاة الالتي الثامنة لواء

قوة عسكرية غرب الانبار

المشاة ٣٠"، لافتا الى ان "المحور الثالث اشتركت فيه قطعات لواء المشاة ٩١ وقوات من قيادة شرطة صلاح الدين". وتابع ان "المحور الرابع اشتركت فيه قطعات الفرقة الخامسة وقوات من قيادة شرطة ديالى"، موضحا ان "المحور الخامس اشتركت فيه قطعات الفرقة المدرعة التاسعة والوية ١٨ و ١٥ من الشرطة الاتحادية ولواء المشاة ٤٥ بالفرقة الحادية عشر ولواء المشاة ٥٢ في الفرقة الرابعة عشر، والوية ١ و ٢

و ٣من فرقة الرد السريع، حيث اسند في هذه المرحلة طيران القوة الجوية وطيران الجيش وطيران التحالف الدولي والحشد العشائري وعدد من الوكالات الامنية والاستخبارية". ولفت يار الله الى ان "هذه العمليات تستهدف تفتيش وتطهير المناطق والقرى والمساحات المفتوحة للتعقب والقاء القبض على المطلوبين وتجفيف بقايا الإرهاب وإدامة الاستقرار والأمن ضمن القواطع التي ستشملها هذه المرحلة وفقا للمعلومات استخباراتية

رسائل اطمئنان

واكد علي الحسيني، القيادي في

دقيقة"، موضحا ان "القوات الامنية ستبقى العين الساهرة واليد الضاربة على رأس الارهاب". وحتى موعد الذكرى الثانية للنصر كانت القطعات العسكرية قد اعادت تمشيط نحو ٧٠ الف كيلومتر مربع في مناطق حررت قبل عامين او اكثر، خلال ٧ عمليات عسكرية اطاحت باكثر من ٦٠ مسلحا، وتفتيش نحو ٢٠٠ قرية.

المحور الشمالي للحشد الشعبي ان تلك العمليات "تعيد الاطمئنان للمواطنين بعد موجة من الهجمات التي نفذها داعش مؤخرا"، مؤكدا انها رسالة للمسلحين بان "القوات الامنية قادرة على شن عمليات عسكرية باي وقت". ومنذ العام الحالي شنت العمليات العسكرية ٦ عمليات عسكرية في المناطق المحررة من "داعش". ويقول الحسيني: "هناك قوات امنية كبيرة في شمالي البلاد، لكن وعورة المناطق تحتاج الى قطعات متخصصة

من تفكيك وتفجير عجلة مفخخة في قرية السهيل بالمقر المتقدم لقيادة العمليات المشتركة في محافظة كركوك، ضمن تنفيذ عملية ارادة النصر الثامنة". واضافت ان "العجلة المفخخة تحمل لوحات تسجيل سورية". يذكر ان قيادة العمليات المشتركة اعلنت، صباح الاحد، عن انطلاق المرحلة الثامنة من عملية ارادة النصر، فيما اشارت الى ان العملية تتكون من خمس مراحل.

و ٣٧، طهرت قرى البوركبية والبوصباح وتمار والبوفسكة عوسج". واضافت ان "القوات أنهت الصفحة الأولى من عمليات ارادة النصر الثامنة". كما اعلنت خلية الاعلام الأمني، امس الأحد، العثور على سيارة مفخخة تحمل لوحات تسجيل مرورية سورية، ضمن العملية. وقالت الخلية في بيان إنه "من خلال التفتيش الدقيق، تمكنت قطعات الفرقة المدرعة التاسعة

□ بغداد / المدى

انتهاء المرحلة

الأولى من "ارادة

النصر الثامنة"

أعلنت خلية الاعلام الأمني، امس الأحد، تطهير أربع قرى وإنهاء الصفحة الأولى من عمليات "ارادة النصر الثامنة". وذكرت الخلية في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، في وقت متأخر من يوم امس، ان "قطعات الفرقة المدرعة التاسعة المتمثلة بالوية ٣٤ و ٣٥

عسكريون عراقيون: تعزيزات أمنية حول قواعد الأميركيين في العراق

بومبيو يصل العراق بعد 11 استهدافاً للأيركان في غضون شهرين

□ ترجمة / حامد أحمد

كشف مصدر عسكري أميركي لصحيفة ملتري تايمز الاميركية ان مجموعة مسلحة مدعومة من ايران كانت وراء هجوم على قاعدة عسكرية عراقية في كركوك مساء الجمعة تسبب بجرح عدة جنود اميركان ومقتل متعاقدا أميركي .

جنود اميركان جرحوا جراء الهجوم مع مقتل متعاقدا مدني اميركي. من جانب آخر نقلت وكالة اسوشيتدبرس عن اللواء رعد محمود وهو قائد عسكري رفيع، قوله الاحد، انه تم تعزيز الاجراءات الامنية حول قاعدة عين الاسد في الانبار التي تضم قوات اميركية وذلك عقب سلسلة هجمات صاروخية استهدفت قواعد عسكرية. وقال اللواء محمود ان تحقيقات ما زالت جارية حتى الآن لتحديد الجهة التي كانت وراء الهجمات التي لم يتبينها أحد والتي استهدفت قواعد عسكرية في انحاء مختلفة من العراق من ضمنها الهجوم التي تعرضت لها قاعدة عين الاسد بداية هذا الشهر عندما ضربت بخمسة صواريخ كاتوبوشا. يذكر ان هجوم يوم الجمعة على قاعدة كركوك هو الهجوم الصاروخي الحادي عشر خلال شهرين الذي تتعرض له قواعد تضم قوات اميركية في العراق. في هذه الاثناء اعلنت قيادة العمليات المشتركة امس الاحد عن انطلاق عملية عسكرية لملاحقة بقايا تنظيم داعش في خمسة مناطق مختلفة من البلاد. وكان العراق قد اعلن النصر على داعش قبل سنتين ولكن ما تزال هناك خلايا ناشئة تشن هجمات متقطعة في مناطق معينة من البلاد. وتأتي هذه الاحداث وسط عدم استقرار سياسي يعيشه العراق منذ مطلع تشرين



الاول باندلاع احتجاجات شعبية ضد الحكومة خلفت ما يزيد على ٤٥٠ قتيل. غالبية الضحايا من متظاهرين قتلوا على يد قوات امنية استخدمت رصاصا حيا وقذائف مسيلة للدروع. حيث اجبرت هذه الاحتجاجات رئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي على تقديم استقالته الشهر الماضي. وفي وقت متأخر من يوم امس، وصل وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبو، إلى العراق في زيارة غير معلنة مسبقا لقاعدة عين الأسد العسكرية في محافظة الأنبار، وذلك بعد يوم واحد تقريبا من تعرض قاعدة عسكرية أخرى لهجوم في محافظة كركوك.

نعتقد ان الهجوم قد نفذ من قبل احدي فصائل الحشد المسلحة واصابع الاتهام تتجه نحو كتائب حزب الله التي كانت ايضا وراء الهجوم على قاعدة عين الاسد بتاريخ ٢ كانون الاول الحالي. مسؤولون عسكريون ضمن قوات

وضع اليد عليها. وازداد المصدر انه كانت هناك ٣٦ ماسورة مثبتة على الشاحنة لاطلاق الصواريخ وقد استخدمت جميعها ما عدا اربعة. وقال المصدر لصحيفة ملتري تايمز

وبين المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان ما يقارب من ٣٠ صاروخا سقط داخل قاعدة كركوك مساء الجمعة وقعت على مستودع يضم اسلحة ونخيرة، مشيرا الى ان الشاحنة التي انطلقت منها الصواريخ ذات العيار ١٠٧ ملم قد تم

من جانب آخر هدد السيناتور الجمهوري توم كوتون، طهران في تغريدة له السبت عقب وقوع هجوم كركوك قائلا: "إذا هدر دم اميركي من قبل جماعة مدعومة من ايران فعلى طهران ان تواجه عواقب سريعة وقاسية".

رفض المرشحين في أهازيج وهتافات المتظاهرين

□ ذي قار / حسين العامل



منذ أن أعلن رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي في يوم الجمعة (29 تشرين الثاني 2019) إنه سيقدم استقالته من الحكومة الاتحادية الى مجلس النواب العراقي، ومنذ أن وافق المجلس المذكور على تلك الاستقالة، وهتافات وأهازيج المتظاهرين لم تنقطع للتعبير عن رفض المرشحين المتحزبين الذين تحاول أحزاب السلطة فرضهم لتولي منصب رئيس مجلس الوزراء خلافاً لرغبة الشعب والمتظاهرين المحتشدين في ميادين التظاهرات.

ورفع المتظاهرون يوم الجمعة (١٣ كانون الأول ٢٠١٩) شعار (مستقل لا مستقبل) وذلك عند تسرب أنباء عن ترشيح محمد شياع السوداني لمنصب رئيس الوزراء حيث أعلن السوداني في ذلك اليوم استقالته من حزب الدعوة ودولة القانون وزعم إنه ينتمي للعراق فقط، وذلك في خطوة تمهيد على ما يبدو لترشيحه للمنصب المذكور والالتفاف على مطالب المتظاهرين الذين ينادون بتنصيب رئيس وزراء مستقل وغير مجرب ولم يشغل مناصب رفيعة في حكومات ما بعد عام ٢٠٠٣ المتهمه بالقتل والفساد.

التي تحدثت عن نية الأحزاب ترشيح محافظ البصرة أسعد العبداني أو وزير الشباب الأسبق عبد الحسين عبد الرضا عبطان لمنصب رئيس الوزراء، وذلك بعد رفض ترشيح الوزير السابق محمد شياع السوداني ووزير التعليم العالي الحالي قصي السهيل من قبل المتظاهرين وعدد من الأحزاب والتحالفات السياسية من بينها سائرون والنصر والحكمة.

كما رددوا هتاف (تحالفكم فلشناه يا عملاء، ودستوركم عطلناه يا عملاء) في حين ردد متظاهرو ساحة التحرير في بغداد هتاف (لا عبداني ولا عبطان، احنه اللي انطينه الشبان) وذلك للتعبير عن رفضهم لترشيح الشخصين المذكورين والتذكير بالضحايا التي قدمها المتظاهرون على مدى ١٠ أسابيع.

كما ردد متظاهرو الناصرية يوم الأربعاء ٢٥ كانون الأول ٢٠١٩ (تكثر ليعبداني تكثر، هاي حجابيه ومن ذي قار) في حين ردد متظاهرو الشطرة في يوم الخميس (٢٦ كانون الأول ٢٠١٩) قصيدة ثورية على غرار قصائد الميمر في اعقاب ترشيح أسعد العبداني الذي قوبل بالرفض من المتظاهرين، وكذلك من رئيس الجمهورية برهم صالح، وجاء فيها:

عالميمر وعالميمر وعالميمر
تسقط كتلهم كلهم وحنه نيقه الأكبر
عالميمر وعالميمر وعالميمر
عالميمر وكلهم يموت بيومه
رندنه الشريف وضيعينه إعلومه
غراب استقال ورشحوا ها اليومه
هاي الشكول الزفره خل تكتكر
عالميمر وعالميمر وعالميمر
بالشطرة نطلع وما نقل ونكتر
عالميمر ويحكم شريف متناي
واحدهم انكس يطلع من الثاني
عادل تسقط جابوا العبداني
ما رشحوا واحد شريف اتكتر

بطاري اسهيل) وذلك للتعبير عن رفض ترشيح قصي السهيل لمنصب رئيس الوزراء. ومن الطرائف التي تداولها المتظاهرون بعد فشل الأحزاب السياسية في تقديم مرشح مقبول من الشعب لمنصب رئيس الوزراء خلال المدة الدستورية البالغة ١٥ يوماً (تره كلش قويه !!! الحكومة صار ١٥ يوم يدورون على شريف ماکو).

في حين ردد متظاهرو ذي قار يوم الاثنين (٢٣ كانون الأول ٢٠١٩ هتاف (لا عبداني ولا عبطان صوت الحبوب ينادي) في إشارة لرفض التسيريات

تبت يدا كل تبعي، ثورتنه بسبب بيها الوعي ما تقبل بذيل الجبن كلبه عالطهران). في حين ردد متظاهرو ساحة التحرير في بغداد يوم (١٩ كانون الأول ٢٠١٩) هتاف (خلبوسو وبرهم اجاكم السره) وذلك بعد التلاعب بالمدة الدستورية المقررة لترشيح رئيس الوزراء وجعل نهايتها يوم ٢٢ كانون الأول ٢٠١٩ بدلاً من يوم ١٦ كانون الأول.

فيما ردد المشاركون بتظاهرات ذي قار يوم الاثنين ٢٤ كانون الأول ٢٠١٩ هتاف (الدنية احركها لو سولفتوا

جری تردیها عشية محاولة تمرير محمد شياع السوداني لمنصب رئيس الوزراء من قبل تحالف البناء الذي تخلى عن ترشيحه فيما بعد إثر رفضه من قطاعات مجتمعية وسياسية واسعة وجاء في الرداء:

(نريد لینه قائد مو مثل هذي النفايات نريد لینه قائد مو مثل ذيول السفارات منريد قائد جعفري، تاليها يطلع سرسري

قائد شريف ومو مهم عنده الديانات منريد اللي يذل للغرب ويبيع الاوطان منريد اللي يجوع الشعب ويشبع ايران

شعبية للتعبير عن تدمرهم من الطبقة السياسية تقول كلماتها: (عمت عين الزمان الصرت بيه مسؤول، وتكتل كمت بينا يلكيل مكنول بعد ما ظل خلك ونلغي هيچ شكول، اشرد عمي اشرد باجر عقبه نصول كما رددوا هتاف (هو السيد ما فاداني، شراح يسويي السوداني).

وكذلك رددوا (يا ذيل ارحل هذه عراقى) و (احنه الضحينه بدمنه حتى نعيش بلايه احزاب) و (الديج الراد يعوعي كصينه اجناحه).

كما ردد المتظاهرون إهزوجة

بطالة وفقري العراق رغم الثروة النفطية 56 دولارا سعر برميل النفط بموازنة 2020



ولديه أربعة أولاد. لا يعرف هذا الرجل المسن المهندس الذي صمم النصب ولا الجهة القائمة عليه، كما يؤكد، لكنه يعرف مدير البلدية الذي اختاره ليكون نموذجاً لعمال النظافة.

يعلق أبو حيدر "لأنني أعمل بجهد وبإخلاص، وأعطى أولوية لعمل عملي اختارني مدير البلدية مصمم النصب علي ارتو، ومنفذ النحات حسين الكرعواي، ويجسد شخصاً كبيراً في السن بارتفاع ثلاثة أمتار يسحب حاوية لجمع النفايات.

كتب حسين أنه لم يحضر افتتاح هذا النصب بسبب حضوره مراسم تشييع الناشط كريم الطيب.

وعلى مواقع التواصل الاجتماعي لاقت قصة أبو حيدر ردود أفعال كثيرة.

ودعا مدونون إلى تغيير كلمة عمال نظافة إلى "مهندسي النظافة".

□ متابعة المدى

لا يستطيع هادي عناد كاطع أو "أبو حيدر" كما يعرف في منطقة الطوسي بالنجف، حيث يعمل ويقيم، أن يخفي فرحته وهو يشاهد نصباً برونزياً أقيم له في محافظة النجف. يعمل أبو حيدر عامل نظافة في بلدية الطوسي منذ ١٦ عاماً.

أزال قبل أيام قليلة الستارة عن نصب له مع عربة جمع الأوساخ، يقول أبو حيدر "هذا النصب زرع الفرحة لدى كل عمال البلدية وليس عندي فقط".

ويضيف: "كل الناس تنظر لنا بنظرة الاستصغار كوننا عمال نجم الأوساخ، هذا النصب جعلنا نشعر باهتمام المجتمع لنا، كما يحمل رسالة للمجتمع، لكي يغير نظرتهم إلى عمال النظافة".

يبلغ أبو حيدر من العمر (٧٣ عاماً)، وهو متزوج

خسر ١٠٠ ألف برميل يومياً من إنتاجه النفطي جراء غلق حقن الناصرية من قبل محتجين.

وأضافت الشركة، في بيان، وفقاً لما أورده وكالة "الأناضول"، إن آبار الحقل ومحطات عزل الغاز مغلقة منذ أمس السبت، بعد عجز الحكومة المحلية عن توفير الحماية لكادر الحقل الذي تعرض للضغوط الكبيرة وقطع الطرق المؤدية للحقل من قبل عشائر تقطن بالقرب من الحقل، إضافة لخريجين من أبناء ناحية البطحاء القريبة منه.

ولمحت الشركة إلى احتمال توقف محطات توليد الكهرباء عن العمل في المحافظة الواقعة جنوبي البلاد، قائلة إن "الحقل يجهز محطة كبيرة للغاز افتتحت مؤخراً لتزويد محطات الكهرباء التي تعمل بالغاز في المحافظة".

من جانبها، قالت وزارة النفط العراقية، أمس الأحد، إن إيقاف الإنتاج من حقن الناصرية "لن يؤثر على صادرات العراق من النفط وإنتاجه".

وأضافت الوزارة، في بيان، وفقاً لما ذكرته وكالة "رويترز"، أن العراق سيعوض توقف الإنتاج من الناصرية بزيادة الإنتاج من حقول البصرة.

وواصل المئات أمس الأحد، لليوم الثاني على التوالي محاصرة حقن الناصرية النفطي، الذي توقف الإنتاج فيه، بينما ما زالت الاحتجاجات تشمل العديد من مدن العراق الذي يشهد تظاهرات منذ ثلاثة أشهر. وهذه أول مرة يتم فيها تسجيل وقف إنتاج النفط الخام من الحقول المنتشرة جنوبي البلاد، رغم أن المحتجين عمدوا مراراً لقطع الطرق المؤدية إليها، بهدف الضغط على الحكومة للاستجابة لمطالبهم.

والعراق، ثاني أكبر مصدر للنفط الخام في منظمة "أوبك"، ويصدر شهرياً نحو ٣،٤ ملايين برميل يومياً، ويعتمد على إيرادات بيع الخام لتغطية نحو ٩٠٪ من نفقات الدولة.

ورغم الثروة النفطية الهائلة، يعيش واحد من كل خمسة أشخاص في العراق تحت خط الفقر، وتبلغ نسبة البطالة بين الشباب ٢٥٪، بحسب البنك الدولي.

وتشهد بغداد وغالبية مدن الجنوب، منذ بداية تشرين الأول، احتجاجات تطالب ب"إقالة النظام" وتغيير الطبقة السياسية التي تسيطر على مقدرات البلاد، منذ ١٦ عاماً ويتهمها المحتجون بـ"الفساد والتبعية لإيران".



وأكدت أن العجز المالي المخطط في موازنة العام المقبل وصل إلى ١٩٪ من الناتج المحلي الإجمالي، الذي يبلغ حالياً ٤٨ تريليون دينار بينما الناتج المحلي الإجمالي يبلغ ٢٥٣ تريليون دينار، مبينة أن "أزمة العراق طويلة وسيلجأ وزير المالية أو من يوزع عنه إلى إصدار إعمام للوزارات ودوائر الدولة يتضمن الصرف بنسبة ١/١٢ فما دون من إجمالي المصروفات الفعلية للنفقات الجارية للسنة المالية السابقة بعد استبعاد المصروفات غير المتكررة على أساس شهري ولحين المصادقة على الموازنة العامة الاتحادية وفقاً للمادة ١٣ من قانون الإدارة المالية".

وقال عضو اللجنة المالية، ناجي السعدي، إن مشروع قانون الموازنة المالية لعام ٢٠٢٠ مازال لدى مجلس الوزراء، لتخفيض العجز المالي، من خلال رفع أسعار النفط وضغط النفقات المالية وزيادة الإيرادات، مشيراً إلى أن "العجز المالي المخطط في بداية مشروع الموازنة كان ٨١ تريليون دينار والأز وصل إلى ٤٨ تريليون دينار". وأضاف السعدي أن سعر النفط في الموازنة ارتفع من ٥٣ دولاراً

□ متابعة المدى

أدت القرارات التي اتخذتها الحكومة العراقية المستقلة برئاسة عادل عبد المهدي، إلى زيادة النفقات المالية في موازنة العام ٢٠٢٠ إلى أكثر من ١٠ تريليونات دينار في موازنة العام المقبل بسبب توظيف الآلاف وإحالة عدد كبير من الموظفين على التقاعد وغيرها، إذ وصل العجز المالي ٤٨ تريليوناً بعد زيادة سعر النفط في الموازنة من ٥٣ دولاراً إلى ٥٦ دولاراً.

ونقل عن مصادر وصفها بالمطلعة في وزارة المالية واللجنة المالية النيابية، إن "الأوضاع العامة في العراق ساهمت في تأخر إرسال مشروع قانون الموازنة المالية، بسبب القرارات الإصلاحية للحكومة العراقية المستقلة، التي أدت إلى زيادة النفقات المالية أكثر من ١٠ تريليونات دينار، مشيرة إلى أن "العجز المخطط مازال يخالف قانون الإدارة المالية الذي تحدثت في الفقرة الرابعة بالمادة السادسة إنه لا يزيد العجز المالي المخطط عن ٣٪ من الناتج المحلي الإجمالي".

فقدان هوية
فقدت مني الهوية الصادرة من الشركة العامة لتجارة الحبوب باسم (علاء حسن كريم) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار .. مع التقدير

إعلانات
+964 7809144160
+964 7709992499
+964 7708080800
+964 7704448045
Zamwa@zamwa.org
www.zamwa.org

بعبارة أخرى

علي رياح

المجد .. بتفعيل الذاكرة!

شعب بلا ذاكرة حية ، لا يمكن أن يصنع أملاً ، أو يُقيم مجداً ، أو يبني مستقبلاً .. فلا يمكن للشعوب أن تتطلع إلى هام السحب ، إذا كانت لديها ذاكرة السمك ، كما يقول المثل الياباني !
كنت أبحث عن أية إشارة مكتوبة موثقة لحدث على جانب كبير من الأهمية جرى في شهر تشرين الثاني من العام الماضي ، وقد عثرت عليها أخيراً في جريدة (الراية) القطرية ، وهي إشارة تتعلق بما أسماه اليابانيون (محاكاة الأحزان) وهنا لا بد من التفاصيل!

ففي ذلك الموعد جاء وفد كروي وإعلامي ياباني كبير إلى قطر ، ولم تكن غايته إلا استعادة فصول العذابات التي عاشوها في الثامن والعشرين من تشرين الأول عام 1993 حين خرجوا بعاصفة من الألم والدموع أغرقت ميدان النادي الأهلي القطري بهدف التعادل التاريخي الذي أحرزه مهاجمنا جعفر عمران ، وبه بلغنا التعادل الذي كان كافياً لإنقاذ المنتخب الياباني عن درب الوصول إلى نهائيات مونديال 1994 وصعود الغريم اللدود منتخب كوريا الجنوبية بدلاً منه مستفيداً من هدف عمران ومن الفوز على كوريا الشمالية!

خط الوفد الياباني الرحال في الدوحة ، ليبدأ المشهد الطويل .. بعض الأشخاص الذين اشتركوا في تلك المباراة توجهوا فوراً إلى الأماكن التي كانوا يتواجدون فيها عند اللحظة التي وضع فيها جعفر عمران الكرة في الشباك .. نكر آخر تمدد يائسا على ذات الحقبة التي إنهار فيها خلال تلك اللحظة المفصلية ، بينما كان رجال الإعلام يوثقون المشهد بالكلمة وكذلك بالفيلم الوثائقي الذي يأتي تطبيقاً حريفاً لما جرى في يوم الهزيمة بالتعادل!

وتعادتهم يوماً ، حرص اليابانيون على تنفيذ المحاكاة التطبيقية بحرفية عالية من دون إهمال ما يره غيرهم تفاصيل لا جدوى فيها أو منها .. بينما كان الحضور من الإعلاميين غير اليابانيين ذاهلين لمراى ما يجري أمامهم ، ولكنهم كانوا في كل مرة يتغلبون على شعور الذهول بمطاردة ما يجري من تفاصيل والكتابة عنها!

وحين زرت اليابان عام 2015 مع المنتخب العراقي ، حرصت على الذهاب إلى المتحف الكبير الذي أقامه الاتحاد الياباني لكرة القدم وفيه زاوية خاصة لكل تفاصيل مباراة العراق مع اليابان عام 1993 بما في ذلك استمارة أسماء اللاعبين . ويومها حاولت التذكي على المسؤول عن المتحف فسألته : لقد مضت 22 على تلك المباراة بالذات ، ألم تجدوا مباراة أكثر أهمية منها تخصصوا لها مثل هذه المساحة التي تزحم فيها المعروضات من كرة وملابس وأوراق وأدوات وغيرها!

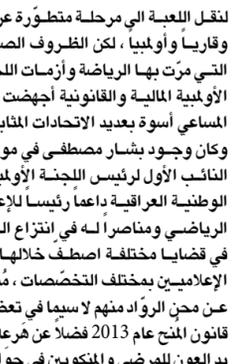
كان جواب المسؤول الياباني حاضراً ومشرقاً بالفعل : تلك المباراة هي التي صنعت نجاحنا فيما بعد .. هدف التعادل العراقي وضاع تذكره الصعود إلى المونديال في ثوان ، مأساة أهبطت التفكير والتخطيط والعمل كي تصل إلى اليوم الذي نمثل فيه أسامة على نحو منتظم في نهائيات المونديال .. نحن هنا نشكر الأسماء والهدف وجعفر عمران على أنهم أوقدوا فينا روح العمل الصحيح!

إجابة مدهشة لكنها ليست صادمة في عُرف من يدرك الطريقة التي يتدبر فيها اليابانيون كل شأن يخصهم .. ففي الموروث الياباني ، قرأت عن (326) فيلماً تسجيلياً أو توثيقياً أنتجتها اليابان عن جريمة التدمير الذري الأمريكي لمدينتي هيروشيما وناغازاكي عام 1945 .. ولم تشأ الأفلام بذلك أن توهن العزيمة أو توجد شعور الهزيمة في أنفاس اليابانيين ، وإنما أرادت أن تزرع فيهم روح النهوض من قلب اليأس والدمار لبناء بلد يباهي الدنيا بمجده!

في كل ما عنشته من تفاصيل حول الذاكرة اليابانية التي تتناسى الألم ولا تنسى الدرس كنت أتساءل : كم من نكبة كروية حلت بنا نحن العراقيين عبر الأزمنة ، ولم نستوقفها أو نتوقف عند أسبابها أو وداعها .. حتى أننا ننسى النكبات في يوم وقوعها ، بفعل أو بفشل ذاكرة السمك!

كان جواب المسؤول الياباني حاضراً ومشرقاً بالفعل ، تلك المباراة هي التي صنعت نجاحنا فيما بعد .. هدف التعادل العراقي وضاع تذكره الصعود إلى المونديال في ثوان ،

بشار مصطفى .. عفوية واعتدال خارج المؤلف الأولمبي!



واحد من أخطائه أثناء عودته من أداء واجب عناء في محافظة كربلاء حيث اعترض سيارته مسلحون مجهولون نصبوا له حاجزاً وهمياً بالقرب من جسر المسيب ، وأثمرت جهود العمليات الأمنية لقيادة شرطة محافظة بابل في إطلاق سراحه بعد 24 ساعة ، ليتجه صوب بيته في محافظة دهوك ويعلم استقالته من أي عمل يمت بصلة للرياضة .

أعزاء الجمعية العمومية خمسة عشر عامساً وكان بمثابة الأب الروحي لجميع المدربين واللاعبين والإداريين ، ساعياً



واحد من أخطائه أثناء عودته من أداء واجب عناء في محافظة كربلاء حيث اعترض سيارته مسلحون مجهولون نصبوا له حاجزاً وهمياً بالقرب من جسر المسيب ، وأثمرت جهود العمليات الأمنية لقيادة شرطة محافظة بابل في إطلاق سراحه بعد 24 ساعة ، ليتجه صوب بيته في محافظة دهوك ويعلم استقالته من أي عمل يمت بصلة للرياضة .

أعزاء الجمعية العمومية خمسة عشر عامساً وكان بمثابة الأب الروحي لجميع المدربين واللاعبين والإداريين ، ساعياً

إدارة الزوراء تطالب بعودة رباعي الأولمبي تأهباً للملحق القاري

عرض كويتي لعطوان يضع إدارة الشرطة في ورطة!

بغداد / حيدر مدلول

طالبت إدارة نادي الزوراء الرياضي من اتحاد كرة القدم بضرورة انضمام رباعي المنتخب الأولمبي لكرة القدم (نجم شوان ومحمد رضا ومصطفى محمد جبر وعلاء رعد) الى صفوف فريقها الكروي منتصف شهر كانون الثاني المقبل في معسكره التدريبي الخارجي المؤمل إقامته في مدينة الأنبا التركية خلال الفترة من العاشر ولغاية السابع عشر من الشهر ذاته في إطار تحضيراته النهائية للقاء فريق بونيوكور الأوزبكي ضمن ملحق الدور الثاني التأهيلي لمنافسات دور المجموعات بدوري أبطال آسيا لكرة القدم 2020.

وقال عضو إدارة نادي الزوراء الرياضي عبد الرحمن رشيد في حديث خصص به (المدى) : إنه تم إرسال كتاب رسمي من إدارة النادي الى مجلس إدارة اتحاد كرة القدم بخصوص المطالبة أعلاه التي تم الاتفاق بشأنها مع مدرب الفريق الأول لكرة القدم باسم قاسم من أجل إشراكهم في المباراة الودية الثانية التي ستقام يوم السابع عشر من شهر كانون الثاني المقبل على هامش معسكر الأنبا حيث سيكونون غائبين عن المباراة الودية الأولى التي ستجري يوم الثالث عشر من الشهر ذاته ، مشيراً الى أن إدارته كانت في مقدمة الأندية العراقية في التعاون والاستجابة لطلب عبد الغني شهد بالتحاق خمسة من نجوم الزوراء في المعسكر التدريبي الخارجي الذي أقيم في مدينة عجمان الإماراتية للمنتخب الأولمبي لكرة القدم في رحلته الاستعدادية للمشاركة في بطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً لكرة القدم 2020.

وأضاف أن المهاجم علاء عباس أنخرط من جديد في الوحدات التدريبية التي يعكف فريق الزوراء على إجرائها على ملعب النادي في منطقة الشالجية بعد استعادته من صفوف المنتخب الأولمبي لكرة القدم قبل مغادرته الى تايلاند بقرار اتحادي ، فيما يؤمل أن يلتحق حارس الرمي جلال حسن اليوم الاثنين بعد انقضاء الإجازة التي تم منحها إليه من قبل إدارة النادي بسبب زفافه في مدينة الديوانية حيث سيشارك بقوة مضافة الى جانب زملائه من اللاعبين المحليين والمحترفين في تطبيق



وسينضم الفريق الفائز الى فرق المجموعة الاربعة التي تتكون من سيهاهان الإيراني والنصر السعودي والسد القطري ضمن منافسات

الدور الأول ونسحب من منافسات ملحق دوري أبطال آسيا لكرة القدم 2020 الى جانب حرمانه المشاركة في النسخ الأربع المقبلة وهو ما تم تبليغه لنا على هامش إجراء سحبة النسخة المقبلة من الدوري القاري التي جرت يوم التاسع من شهر كانون الأول الماضي في العاصمة الماليزية كوالالمبور التي شاركتا فيه الى جانب وفد من فريق الشرطة حامل لقب دوري الكرة الممتاز بالموسم الماضي.

وجدد رشيد في ختام حديثه بضرورة استئناف منافسات دوري الكرة الممتاز بالموسم الجديد الذي توقفت نتيجة للتظاهرات والاحتجاجات الشعبية التي عمّت العاصمة بغداد ومحافظات بابل وكربلاء المقدسة والنجف والأشرف والكوت والناصرية والسماوة والبصرة والديوانية يوم الخامس والعشرين من شهر

الذي تم إرسال كتاب رسمي من إدارة النادي الى مجلس إدارة اتحاد كرة القدم بخصوص المطالبة أعلاه التي تم الاتفاق بشأنها مع مدرب الفريق الأول لكرة القدم باسم قاسم من أجل إشراكهم في المباراة الودية الثانية التي ستقام يوم السابع عشر من شهر كانون الثاني المقبل على هامش معسكر الأنبا حيث سيكونون غائبين عن المباراة الودية الأولى التي ستجري يوم الثالث عشر من الشهر ذاته ، مشيراً الى أن إدارته كانت في مقدمة الأندية العراقية في التعاون والاستجابة لطلب عبد الغني شهد بالتحاق خمسة من نجوم الزوراء في المعسكر التدريبي الخارجي الذي أقيم في مدينة عجمان الإماراتية للمنتخب الأولمبي لكرة القدم في رحلته الاستعدادية للمشاركة في بطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً لكرة القدم 2020.

وأضاف أن المهاجم علاء عباس أنخرط من جديد في الوحدات التدريبية التي يعكف فريق الزوراء على إجرائها على ملعب النادي في منطقة الشالجية بعد استعادته من صفوف المنتخب الأولمبي لكرة القدم قبل مغادرته الى تايلاند بقرار اتحادي ، فيما يؤمل أن يلتحق حارس الرمي جلال حسن اليوم الاثنين بعد انقضاء الإجازة التي تم منحها إليه من قبل إدارة النادي بسبب زفافه في مدينة الديوانية حيث سيشارك بقوة مضافة الى جانب زملائه من اللاعبين المحليين والمحترفين في تطبيق

وأضاف أن المهاجم علاء عباس أنخرط من جديد في الوحدات التدريبية التي يعكف فريق الزوراء على إجرائها على ملعب النادي في منطقة الشالجية بعد استعادته من صفوف المنتخب الأولمبي لكرة القدم قبل مغادرته الى تايلاند بقرار اتحادي ، فيما يؤمل أن يلتحق حارس الرمي جلال حسن اليوم الاثنين بعد انقضاء الإجازة التي تم منحها إليه من قبل إدارة النادي بسبب زفافه في مدينة الديوانية حيث سيشارك بقوة مضافة الى جانب زملائه من اللاعبين المحليين والمحترفين في تطبيق

معسكر بحريني يرفع جاهزية منتخب اليد لبطولة الكويت

بغداد / المدى

وهيلوبوليس على قاعة المركز الأولمبي استفاد منها جميع اللاعبين من خلال الاحتكاك بنظر أتهم من لاعبي الفراشة الذين يلعب عدد كبير منهم في الدوريات العربية والاوروبية الذين يمتازون بالخبرة الطويلة من خلال تواجدهم في المنتخب منذ سنوات طويلة الى جانب تعرف الملاك التدريبي للمنتخب على المواضع والضعف من أجل معالجة بصورة سريعة خلال الأيام المقبلة من المعسكر البحريني .

وأضاف إنه من المقرر أن يخوض المنتخب عدداً من المباريات الودية الدولية حتى تعطي المدرب ظافر صاحب

أوقعتها القرعة في المجموعة الرابعة الى جانب منتخبات الإمارات وهونغ كونغ والكويت . وقال المنسق الاعلامي لاتحاد كرة اليد حسام عبد الرضا في تصريح للمدى : إن هذا المعسكر سيكون الأخير لمنتخبنا الوطني لكرة اليد تحت قيادة المدرب ظافر صاحب بعد أن أنهى يوم السبت الماضي معسكره التدريبي الذي أقيم له بالعاصمة المصرية القاهرة وأستمر لمدة 11 يوماً حيث خاض خلاله 5 مباريات تدريبية أفتنت منها مع شقيقه المنتخب المصري والثلاثة الأخرى مع فرق الأهرام والزهور

وأصبح هذه المباراة الثانية التي يتمكن فيها فريق العين من الانتصار تحت قيادة المدرب غازي فهد الذي تولى رئاسة الملاك التدريبي بدلاً من الكرواتي إيفان ليكو الذي تمت إقالته من مجلس الإدارة حيث نجح في هزيمة فريق دبا الحصن بنتيجة (2-0) ضمن دور ثمن النهائي من كأس رئيس الدولة الإماراتي وأصبح من الفرق الثمانية في دور ربع النهائي وينتظر فريق العين مواجهة في غاية الأهمية عندما يضيف على ملعبه فريق شباب الاهلي دبي مساء يوم الخميس المقبل ضمن الجولة الثانية عشرة من مرحلة الذهاب لدوري الخليج العربي الإماراتي لكرة القدم .

من المؤمل أن يبدشن منتخبنا الوطني بكرة اليد بمعسكره التدريبي الخارجي بالعاصمة البحرينية المنامة يوم غد الثلاثاء ويستمر حتى يوم الخامس عشر من شهر كانون الثاني المقبل في إطار تحضيراته النهائية لخوض منافسات النسخة التاسعة عشرة من بطولة كأس آسيا لكرة اليد 2020 المؤهلة لمونديال مصر 2021 التي ستجري في دولة الكويت خلال المدة من السادس عشر ولغاية السابع والعشرين من كانون الثاني ولأسيما بعد أن

من المؤمل أن يبدشن منتخبنا الوطني بكرة اليد بمعسكره التدريبي الخارجي بالعاصمة البحرينية المنامة يوم غد الثلاثاء ويستمر حتى يوم الخامس عشر من شهر كانون الثاني المقبل في إطار تحضيراته النهائية لخوض منافسات النسخة التاسعة عشرة من بطولة كأس آسيا لكرة اليد 2020 المؤهلة لمونديال مصر 2021 التي ستجري في دولة الكويت خلال المدة من السادس عشر ولغاية السابع والعشرين من كانون الثاني ولأسيما بعد أن

غازي فهد يقود العين إلى المربع الذهبي بالدوري الإماراتي

بغداد / المدى



قفز فريق العين الى المركز الرابع في ترتيب فرق دوري الخليج العربي الإماراتي لكرة القدم برصيد 21 نقطة بعد فوزه الثمين على مضيفه فريق الوحدة بهدفين مقابل لاشيء في القمة الكروية المثيرة التي جرت بينها على ملعب ال نهيان في العاصمة أبو ظبي في ختام منافسات الجولة الحادية عشرة من مرحلة الذهاب بالموسم 2019-2020 .

وأصبحت هذه المباراة الثانية التي يتمكن فيها فريق العين من الانتصار تحت قيادة المدرب غازي فهد الذي تولى رئاسة الملاك التدريبي بدلاً من الكرواتي إيفان ليكو الذي تمت إقالته من مجلس الإدارة حيث نجح في هزيمة فريق دبا الحصن بنتيجة (2-0) ضمن دور ثمن النهائي من كأس رئيس الدولة الإماراتي وأصبح من الفرق الثمانية في دور ربع النهائي وينتظر فريق العين مواجهة في غاية الأهمية عندما يضيف على ملعبه فريق شباب الاهلي دبي مساء يوم الخميس المقبل ضمن الجولة الثانية عشرة من مرحلة الذهاب لدوري الخليج العربي الإماراتي لكرة القدم .

بالمرصاد

متابعة : إياد الصالحي

ترجّل الخلق بشار مصطفى عن صهوة الحياة بعد رحلة طويلة من العمل المضني في دروب الرياضة الوعرة التي حافظ فيها على مسيرته المتوازنة ولم ينحرف في منعطفات يُدرك أنها تسقط قيمته في الحضيض حتى لو وهبته كنوز الدنيا ، بقي مرفوع الرأس فوق سطح الأرض بإسناديته وعلاقاته بمحيطه ولم يعكّر صفوها إلا لثة من الانتهازيين الذين يعنثون على الأزمات ولا يتورعوا بإطاحة أقرب الناس اليهم من أجل تحقيق مآربهم!

بشار مصطفى ، عاش مخلصاً للعراق ولم يبد منه أي تصرف يُحايي به قوميته الكريمة على حساب وطنه وشعبه وعمله ، تلك الخصلة المخضبة في أخلاقه عمقت محبة الناس إليه وهم يروه عراقياً الدم والقلب ، عرفناه معتدلاً ومحباً أينما حل مُد أن عهدت اليه مسؤوليات العمل الأولمبي ما بعد عام 2003 في أصعب حقبة مرتت على العراق بُعيد حادثة اختطاف أحمد عبدالغفور السامرائي (الحجية) رئيس اللجنة الأولمبية العراقية في الخامس عشر من تموز عام 2006 ،

ثلاثة أشهر هزت العراق والعالم!



■ عبد الحليم الرهيمي

مع نهاية شهر ديسمبر - كانون الأول الجاري وبدء العام الجديد 2020 تكون حركة الاحتجاجات التي انطلقت في الأول من أكتوبر ثم ارتقت الى مستوى الانتفاضة الشعبية الواسعة . قد دخلت شهرها الرابع وأنهت ثلاثة أشهر من مسارها الصعب الذي تعمد بدماء آلاف الشهداء والضحايا .. فهل كان وقوع هذا الحراك الشعبي - الانتفاضة بمثابة زلزال مدو هز العراق والعالم ستترتب عليه آثار ونواتج تاريخية مهمة في وجهة ومضامين الأحداث لترسخ تشكيل مرحلة جديدة من تاريخ العراق هي غيرها ما قبل الأول من أكتوبر ؟

المتوترة لأحداث الانتفاضة وتضحياتها وما تقوم به الأجهزة الأمنية تجاهها فضلاً عما تقوم به عصابات (الطرف الثالث) المجهول المعلوم من قنص وقتل للمحتجين . لقد عبّرت الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والمنظمات الدولية الإنسانية المعنية بحقوق الإنسان عن تأييد الانتفاضة وأهدافها المشروعة وأدانت بقوة مواجهتها بالقوة وبالغضب الأكثر من مفرط . وبذلك هزّت الانتفاضة ضمائر العالم بشعوبه ودوله لمشروعية وشجاعة وسمود المنتفضين وعزمهم على الانتصار وتحقيق أهدافهم .. إنها حقاً ثلاثة أشهر هزّت العراق والعالم .

تهز الانتفاضة غالبية العراقيين من مختلف المحافظات ومن مختلف الفئات العمرية والانتماءات الدينية والمذهبية والمناطقية والفكرية . كذلك وتطلعت هزّت هذه الانتفاضة الوضع الشعبي وأربكت الطبقة السياسية المهيمنة ، التي لم يدر في خلدتها يوماً أن الرفض الشعبي لها بهذا الاتساع والغضب ، فقد هزّت هذه الانتفاضة أيضاً دول الاقليم التي أربكت الانتفاضة حساباتها ومشاريعها غير المنصفة في العراق فأصبحت بالحيرة والاحباط اللذين دفعوا تلك الدول للتخطئ في مواقفها إزاء الانتفاضة .

فإن حركة الاحتجاجات - الانتفاضة المندلعة منذ ثلاثة أشهر يمكن إدخالها بجدارة ، ودون مبالغة ، في دائرة أو مكانة تلك الأحداث التاريخية التي هزّت العالم . ذلك أن هذه الانتفاضة التي يطلق عليها البعض صفة (الثورة) قد هزّت فعلاً وجدان الشعب العراقي وضميره ووعيه والتي عبّر عنها برغبته العارمة للتغيير والإصلاح والتخلص من سلطة الفساد وانعدام العدالة والمساواة وإنفاذ القوانين وانعدام الخدمات والتنمية والتردي المروع للنظامين التعليمي والصحي وافتقاد المسكينين بزمام الأمور للولاء للشعب والوطن .. لقد كانت هذه الأسباب والمبررات وغيرها كافية لأن

العراقي وعلى صعيد علاقاته الإقليمية والدولية المتوازنة ، وكذلك بما يعزز الولاء والإخلاص للعراق وشعبه والتي يقام في ضوئها أفضل علاقات التعاون المتكافئ والمصالح المشتركة مع الدول الإقليمية ودول العالم الأخرى وبما يضمن تعزيز السيادة والاستقلال بعيداً عن التبعية المدمرة والولاء للأخر على حساب الولاء الوطني المطلوب للعراق وشعبه . وهكذا يمكن القول ، إنه مثلما شكّلت الثورة الفرنسية العام 1789 وكومونة (عامية) باريس العام 1871 وثورة أكتوبر البلشفية العام 1917 والثورة الإيرانية العام 1979 أحداثاً مهمة عاصفة في التاريخ الإنساني

في العراق هي غيرها في ظروف وسياقات ثورة أكتوبر الروسية البلشفية ، لكنها وفق ظروفها الخاصة ومقدماتها وأهدافها وشعاراتها وتضحياتها وطروحاتها الوطنية والتثويرية ، وكذلك تصميمها على إحداث التغيير والإصلاح الحقيقيين لإقامة دولة عراقية جديدة عادلة ورائدة لا دولة (حضارية حديثة) زائفة مستنسخة من الإسلام السياسي قد مثلت حدثاً أو زلزالاً هزّ العراق والمنطقة والعالم ، بما أنجزته هذه الانتفاضة حتى الآن وبما سبترت على اتساعها وضمودها وأهدافها من نتائج ومخرجات سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية على صعيد الداخل

لقد أصدر الصحفي الأمريكي (جون ريد) في كانون الثاني عام 1919 كتابه الشهر (عشرة أيام هزّت العالم) والذي رصد فيه ووصف أحداث (الثورة البلشفية) في روسيا التي اندلعت في 25 أكتوبر عام 1917 بعد معايشته المباشرة وتسجيله لأحداث أيامها ولحظاتها الصاخبة والتي وصفها في مقدمة الكتاب بأنها واحدة من أعظم أحداث التاريخ الإنساني وإن أيامها العشرة الأولى قد هزّت العالم ، وهو الوصف الذي اتخذ عنواناً معبراً لمضمون كتابه .

لاشك أن ظروف وأسباب وأهداف اندلاع حركة الاحتجاجات - الانتفاضة ونتائجها

نافذة من موسكو

ليس بقانون الانتخابات وحده!



■ د. فالح الجمراي

الشيعية الذين دربهم الإيرانيون وسلحتهم لمحاربة "داعش" . علاوة على ذلك ، يقول الخبراء إن طهران تخشى من أن تؤثر الاحتجاجات في الجمهورية الإسلامية نفسها . ففي تشرين الثاني من هذا العام اجتاحت إيران أخطر اضطرابات في السنوات الأخيرة ، والتي بدأت بسبب ارتفاع أسعار الوقود من دون عدد كبير من الضحايا الجرحى والمعتقلين . كما وقعت احتجاجات في لبنان ، وعلى الرغم من عدم وجود مظاهر مشاعر معادية لإيران كما في العراق ، فمن المؤكد أن هناك مخاوف من أن هذه الأحداث ستؤثر على الاستقرار الداخلي في البلاد ، حتى لو لم يكن وضع حزب الله ، الحليف الرئيس لإيران في لبنان ، شيئاً . لا تهديد .

أن وجود تهديدات مختلفة للمصالح الإيرانية ، وتصميم المتظاهرين وعدم وجود حل عملي للمشكلة ، ستفاقم المعضلة الإيرانية على خلفية التطورات الجارية . وهناك إجماع بين الخبراء على أن النظام الإيراني مصمم على منع وضع العراق في أعمال الاحتجاج في الشوارع تؤدي فيه أعمال الاحتجاج في الشوارع من قبل أولئك الذين روج لهم الإيرانيون ودعمهم لسنوات عديدة . من ناحية أخرى ، فإن مشاركة إيران الأكثر نشاطاً ، بما في ذلك من خلال القمع المباشر والعنيف للاحتجاجات ، لا تؤدي إلا إلى تعبئة المعارضة ويمكن أن تضع العراق على شفا حرب أهلية . مثل هذا السيناريو سوف يكون في أيدي داعش ، التي ستحاول الاتحاد مع الجماعات المعادية لإيران وبالتالي تفاقم الوضع .

لذلك ، يستنتج الخبراء أن إيران في الوقت الحالي حذرة في تصرفاتها ، وتواصل محاولة التأثير على الأحداث ، دون تدخل مباشر في قمع الاحتجاجات . ومع ذلك ، فكلمة طال أمدها ، وبطبيعة الحال ، إذا ازدادت قوة ، فستعين على طهران توسيع مشاركتها ، مما يعني تعريض نفسها لخطر أكبر بكثير من أجل منع السيناريوهات التي يمكن أن تلحق الضرر مباشرة بالمصالح الإيرانية في العراق .

أساساً ضد المؤسسة السياسية العراقية ، ولكن مع مرور الوقت ، أصبحت تتأجج المشاعر المعادية لإيران في جميع أنحاء العراق ، وفي ذلك المناطق الشيعية ، أكثر تميزاً . وسمعت خلال الاحتجاجات ، شعارات مناهضة لإيران ، وكانت هناك هجمات على القنصليات الإيرانية في كربلاء والنجف . ويتم أيضاً تتبع الفكرة المعادية لإيران في شعار "نحن نريد وطناً" ، والذي غالباً ما يردد المحتجون ، مما يعني الرغبة في تحرير العراق من بلد أجنبي ، أي التدخل الإيراني . هناك تهم ضد طهران في أنها تتدخل في الشؤون الداخلية للعراق وتتلاعب بالسياسيين العراقيين ، الذين بدورهم متهمون بالفساد السياسي . وضمن هذا السياق نشرت صحيفة نيويورك تايمز مؤخرًا وثائق تقول جرى تسريبها من وزارة الخارجية الإيرانية ، والتي تحتوي على معلومات حول علاقات كبار السياسيين العراقيين بطهران .

وحول أفراق تعيين رئيس وزراء جديد ، يشك الخبراء في أن البرلمان العراقي ، الذي يتألف من كتل متنافسة ، سيتمكن قريباً من الاتفاق على مرشح لرئاسة الوزراء . لكن حتى لو حدث هذا ، فمن غير المرجح أن يصبح اختيارهم مقبولاً من قبل المشاركين في أعمال الاحتجاج . ولاحتظوا أن جميع المرشحين الذين قدمتهم القوى السياسية المتنافسة حتى الآن ممثلون للنخب القديمة . ولفتوا إلى دعوة آية الله على السبستاني ، الزعيم الروحي للشيعية العراقيين ، إلى انتخابات جديدة ، قائلاً إن هذا هو السبيل الوحيد للخروج من المأزق السياسي الحالي .

ويعتقد الخبراء أن طهران تواجه حالياً الحاجة إلى تعديل سياساتها وفقاً للوضع الجديد في العراق ، والذي يهدد بوضوح المصالح الإيرانية التي يروج لها قاسم سليماني . ويرون ، إن من وجهة نظر إيران ، فإن القدرة على السيطرة على التطورات في العراق هي عنصر أساسي في استراتيجية طهران الأمنية . ففي السنوات الأخيرة ، بذلت طهران جهوداً كبيرة لتوسيع نفوذها الاقتصادي والثقافي والديني في العراق ، مستخدمة القدرة على المناورة بين الفصائل الشيعية والاعتماد على حلفائها بين المقاتلين

لمعهد الشرق الأوسط ، فإن العراقيين خرجوا إلى الشوارع احتجاجاً على الفساد السياسي ، وعدم اهتمام الحكومة بالوضع الاقتصادي ، وارتفاع معدل البطالة ومشاركة إيران في الشؤون العراقية . وعلى الرغم من أن نتيجة أعمال الشغب والإشتباكات مع قوات الأمن العراقية والمليشيات الشيعية المرتبطة بإيران ، قتل عدة مئات من الأشخاص وأصيب نحو عشرين ألفاً ، ما زالت الاحتجاجات مستمرة ، وفي الوقت الحالي لا يوجد حل يرضى المحتجين وضمناً للهوى في شوارع البلاد . حتى استقالة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي ، الذي قاد الحكومة التكنوقراطية المشكلة حديثاً ، لم يساعده .

لماذا يرفض الشعب النظام الذي تشكل بعد الإطاحة بالديكتاتورية . وفقاً للتقرير فإن الرفض في المجتمع العراقي ناجم عن تشكل نظام سياسي فاسد لا يستطيع دفع التغيير والإصلاح . في رأيهم ، فإن التحالف الذي تم إنشاؤه بعد الانتخابات في أيار 2018 كجزء من كتلتين شيعيتين متنافستين لم يكن قادراً على دفع حل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية . علاوة على ذلك ، فإن جهود طهران لاختراق الاقتصاد العراقي ، وخاصة في ضوء العقوبات الأمريكية ضد إيران ، زادت من حدة الاحتجاجات المناهضة لإيران . ويطلب الشارع العراقي اليوم ، بتغييرات جذرية في النظام السياسي الذي تم إنشاؤه في البلاد بعد الإطاحة بصدام حسين ، ولا سيما استبدال النخبة السياسية الحالية برمتها . في العراق ، رئيس الوزراء شيعي ، وفي العقدين الماضيين ، كان المرشحون لهذا المنصب ممثلين عن الأحزاب السياسية الشيعية . اليوم ، يطالب المتظاهرون بأن يصبحوا جزءاً من عملية صنع القرار . لقد أوضحوا أنهم سيضعون فقط زعيماً غير مرتبط بالقوى السياسية المركزية الحالية وليس له علاقات مع إيران . من الواضح أنه سيتعين عليه التحرك بسرعة لدفع الإصلاح السياسي وإجراء انتخابات ديمقراطية حرة . لقد تطورت شعارات الانتفاضة وطالت العامل الخارجي . يذكر خبراء المعهد أن الاحتجاجات كانت في البداية موجهة

باعتراق المراقبين الدوليين أن انتفاضة تشرين حققت منذ انطلاقها منجزات هامة وستكون لها انعكاسات هامة وجديدة لاحقاً على المناخ السياسي العراقي ، وفي مقدمة تلك الإنجازات إنها هزّت أركان نظام المحاصصة الطائفي الذي تورط في الفساد ولطخ أياديه بدماء شهداء الانتفاضة وفشل في الأداء وفي الدفاع عن الوطن وتوحيد الشعب واستعادة السيادة . وتجلت نجاحات الانتفاضة أيضاً باستقالة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي ، ومصادقة مجلس النواب على قانون الانتخابات . إن هذه الإنجازات متواضعة ، ويمكن أن تتبدد أهميتها في إطار الألعاب السياسية التي ستقوم بها الأحزاب التي استقرت بالسلطة ، ومن يقف وراءها من القوى الداخلية والخارجية . لننتكز "إنهم سرقوا الديمقراطية ، بالمعنى الحرفي للكلمة ، وحولوا معايير الديمقراطية إلى وسائل خدمت مصالحهم الضيقة الشريرة ، واستيلائهم على السلطة ، (بصورة مشروعة من الناحية الشكلية) بشخصيات شرائع اجتماعية واسعة بشعارات دينية مذهبية لا يمتحنون بصلتها لها (يؤكد ذلك مواقف المرجعية الدينية من العملية السياسية وتقويمها الدقيق لها) . لا قانون الانتخابات بشكله الحالي ، ولا استقالة رئيس الوزراء ستعني انفتاح الأفق نحو بناء الدولة العراقية المنشودة وإحلال الاستقرار ونشر العدالة والأمان والتخلص من نظام المحاصصة المقيت ، إن تعديل العملية السياسية يستدعي إجراء تغييرات جذرية تشمل جميع مؤسسات الدولة ومرافقها وتهيئة أجواء صحية لتكون الانتخابات نزيهة فعلاً ، ووضع برامج ناجحة وهادفة لهذا الغرض . إن إبعاد شخصي ، والمجيء بمعامله ، لا يكفي للتغيير وكذلك بالنسبة للقانون ، إن الدولة بنية متعددة النظم المتفاعلة فيما بينها والتي تعتمد على بعضها الآخر ، والإصلاح الفعلي ينبغي أن يشمل ، ولو خطوة بعد خطوة ولكن باستدامة ، جميع خطى الدولة ، ويبلور ستراتيجيتها المتناسقة على كافة الأصعدة ، ويصوغ أهدافاً وطنية توحد جمع مكونات الشعب العراقي .

النظام بوجه الشعب . ووفقاً لتقرير

لأجل حلول استثنائية لواقع استثنائي



■ د. مهدي البراك

عملياً هي الحاكمة بامتداداتها التي كوّنت البرلمان ، بأنواع العنف والتزييف والأكاذيب اللامحدودة بإسهم الدين والطائفة . .

حتى تكونت طبقة حاكمة تسند كتلتها بعضها البعض على أساس المنافع الانانية الضيقة بإسهم الطوائف ، وتكونت قوى مسلحة على أساس الطائفية الحاكمة المتوافقة ، بطغيان شعارات (تحرير القدس) و كأنها عودة الى شعارات و إجراءات الدكتاتورية السابقة و ديماغوجيتها . . و بسوء استفحال مزاد العملة الموزع على الأحزاب الحاكمة ، الذي استولت من خلاله على أموال طائلة هي ملك للشعب العراقي و لثمرة إعادة إنتاج معاملة و أسوأه و إنتاجه الزراعي .

في ذلك الخضمّ العنفي و الإرهابي و بإسهم مكافحة الإرهاب ، تكونت طبقة حاكمة استغلت وجودها على دست الحكم و مؤسساته (المنتخبة) بإسهم المحاصصة ، فسرت أطرافها ملكية ثروات البلاد و سجلتها بإسماء عوائلها و أفراد منها ، و دخلت في عقود استثمار لانزال تجري مع شركات و احتكارات دولية و اقليمية و حققت لها اموالاً مليارية خيالية ، على حد تعبير برلمانيين حاليين و سابقين في لقاءات على فضائيات عراقية و عربية ، مستغلة شبكات الشعب الذي ضيعته هي في الفقر و البطالة و الجهل و الخوف و الطائفية ، و بضخ المخدرات من (الارجنتين) . . التي دخلت البلاد بواقع لارحة فيه للملايين الكادحة مع الفئة المتحكمة التي تداور شخوصها على دست الحكم .

لقد حققت انتفاضة أكتوبر الشبابية الباسلة بقوة طروحاتها و مبادئها و بتضحياتها الجسام المتواصلة على أرضية الاحتجاجات المتواصلة منذ عام 2010 و شهدتها اليامين ، حققت و بغضون الأيام الاولى و التأييد الشعبي المنقطع النظير لها ، حالة غلبان ثوري أعاد للشعب لقطته و وحدته بقوميته و أطيافه و أجناسه .

انتفاضة كونت قطباً شعبياً يمارس دوراً فاصلاً لإعادة صياغة العملية السياسية سلمياً بالغاء المحاصصة ، و لمحاربة الفساد و كشف المستور ، و استطاعت اسقاط حكومة و حطمت (المقدس) و وحدت الشعب و حطمت صورة الأحزاب الاسلامية الحاكمة التي تراجت شعبيتها بدرجة كبيرة و غلبت عليها الانشقاقات ، و كشفت الدور الاقليمي الذي يحتل البلاد بغفلة من الشعب و بالظلام الذي صنعه و أجبر الشعب على العيش فيه .

إحتلال همجي فتح الباب لإحتلال دول اقليمية أخرى لأرض البلاد ، احتلال سرى لبليل حالك الظلام و اصل سريلانه طيلة ستة عشر عاماً ، حتى تمكن من السيطرة عليها دون عقود أو موائيق تثبت الحقوق و الواجبات و يصادق عليها دولياً على الأقل . . بل و وصلت سيطرته الى تقرير أية حكومة و أي مسؤول مسموح لهم بالحكم أو بالمشاركة فيه من عدمه . . احتلال وصل الى قتل شباب البلاد و منتفضيه السلميين بقناني الغاز المحرمة دولياً و بالكواتم ، و باستمرار الاختطافات و التعذيب بحق ناشطيهم السلميين المطالبين بوطن و سلام . (يتبع)

1. .

فيما يذكر مثقفون ومتخصصون ، بل و سياسيون متنفذون اليوم ، بأن الدستور كتب على عجاله و على أرضية سقوط دكتاتورية صدام العسكرية القمعية التي لم تحكم وفق دستور و انتخابات التي و إنما وفق قرارات (مجلس قيادة ثورة يملك البلاد و شعبها و يقرر مصيرها و مصير أبنائها بقوانين!) و وفق تجديد بيعة ل (القائد الضرورة) . . و كتب في ظروف غاب فيها دور الشعب الذي جرى تضليله بسبب الديماغوجيا و الارهاب الشنيع للدكتاتورية لاربعين عاماً مضت ، و بسبب الغزو الاميركي و اشتعال الحروب الطائفية التي اذكتها دول المنطقة بديماغوجية (المقدس) وفق مصالحها ، في بلد ثري عانى الحروب و فقدان شبابه و الحصار الاقتصادي . .

كانت الوجهة الملعنة هي التخلص من الإحتلال و تحقيق استقلال البلاد ، و إن تكون قائمة على أساس عملية سياسية تحقق دولة فدرالية تعترف و تصون التنوع العراقي ، و على مؤسسات منتخبة بإشراف دولي ، لتلزم بخدمة الشعب و السير به نحو رفاه مادي و اجتماعي وفق دستور تلتزم به الأطراف العراقية ، على أسس التبادل السلمي للسلطة و تحريم العنف و تحريم النزوع الى احتكار السلطة و على أساس حصر السلاح بيد جيش الدولة ، دستور يصون حرية الفكر و المعتقد و التعبير ، يضمن حرية الاعتراض و الاحتجاج السلمي ، و كلها مبنية بالدستور !!

و يشير فاعلون و قانونيون الى أن كتابة الدستور إنذاك ، عكست ظروفها و صراعات و روحية ذلك الزمن ، أخذت فيها درجات مقننة من رؤى قوى معارضة صدام و تضحياتها الجسام ، و لعبت فيها توازنات قوى المنطقة المتصارعة بدخولها على عديد من قوى المعارضة آنذاك . .

ثم ما لعبته أو ساط حاكمة اسلاموية في تثبيت نزعتهما الاستثنائية بالحكم على حساب الشعب بمكوناته خلال عمليات مواجهة الإرهاب الذي كان يتصاعد في المنطقة و صار إرهابياً دولياً . لقد غيرت مواجعة الإرهاب و بحجتها تغطي الكثير مما كان يُطبخ و يجري طيلة ستة عشر عاماً ، بلا حساب للدستور الذي جرى تخطيه في بناء أنواع الميليشيات التي صارت



بالييت المدي

ستار كاوش

هكذا يرقد العباقرة

خرجتُ من متحف مايكل أنجلو، وسرتُ عائداً نحو كنيسة سانت كروز التي تعتبر من العلامات النادرة لمدينة فلورنسا، ونقطة مضيئة في تاريخ إيطاليا المعماري والفني والثقافي، لأنها تحتوي على كنوز فريدة في نوعها. إستوقفتني في الطريق إعلان كبير لمعرض لوحات الفنانة الروسية ناتالي غونشاروفا، يصاحبها عرض لوحات للفنانين الذين تأثرت بهم وهم بيكاسو وغوغان وماتيس، يالها من مصادفة جميلة أن يتزامن وجودي مع إقامة هذا المعرض. أكملتُ طريقي ووصلتُ لأقف في الطابور الطويل بانتظار الدخول الى المكتبة (المتحف)، الوقت يمرُ ببطء، وطابور الناس المنتظرين يمشی برتبة أكثر، بسبب إمتلاء المتحف بالزائرين والفرش بإدخال أعداد جديدة يخف الزخم في الداخل، ما دعا الزوجان الأميركيان اللذان يقفان أمامي لمغادرة المكان، فخرجنا من الصف بعد أن تمتمت الرجل ببعض الكلمات وهو يشير الى مقهى قريب.

دخلتُ أخيراً، وقد إنعكس على وجهي لمعان الذهب الذي إستقر على سطوح الإقونات والجدران المشاهقة، وتحول المكان بكل سعته وعظمته الى تحفة فنية نادرة، وقد غطى كل ذلك سقفاً يارتفع ثلاثين متراً، كسنة رسومات مذهلة. تجولت في الفناء الواسع ثم جلستُ قليلاً لأهني نفسي لمشاهدة الأشياء التي سعت لرؤيتها بشكل خاص. سرتُ بمحاذاة الجدران العالية التي زينت بالاقونات المذهبة لأقف أولاً أمام قبر شاعر إيطاليا العظيم دانتي الذي بدأ تمثاله جالساً تحيط به امرأتان واحدة ترفع يدها وتمسك بصولجان وهي تفتح ذراعها معلنة الدخول الى حقبة جديدة من الثقافة الإيطالية، والأخرى تشير الى ربة الشعر وهي تغفو على كتاب وتبتلى من يدها طوقاً من الغار، بينما أخذ الشاعر مكانه في الأعلى، وهو يسند وجهه على يده، وكأنه شارب مع إحدى قصائده العظيمة.

مضيت قليلاً في عرق الكنيسة، ليستوقفتني عمل فني فريد آخر، هو قبر العالم العبقري غاليليو غاليلي الذي بدأ أكثر زخرفة من سابقه، وقد إنتصب تمثال غاليليو وهو ينظر الى الأعلى ماسكاً بإحدى يديه ما يشبه التلسكوب الذي اخترعه قبل أربع مائة سنة، وباليد الأخرى يداعب كرة ترمز الى الأرض، وكان كلمته الشهيرة (الأرض تدور حول الشمس) مازالت تطوف في المكان لتستعيد أمجاده في فلورنسا وتحديه (للكنيسة) التي يدفن فيها الآن بكل رفعة وتقدير، وقد أحاطت به فتاتان جميلتان تمسكان بمخطوطتين عن الفلك والفيزياء وتظنران الى الأعلى نحو الفضاء البعيد.

سجدتُ خطواتي قليلاً وسط عبق التاريخ، ليستوقفتني قبر النحات جيو فنان نيكوليني (1782 - 1861) الذي إنتصب فيه تمثاله الذي يشير الى حرية الشعر والإبداع) وتظهر فيه امرأة الشهيرة (الأرض تدور حول الشمس) مازالت تطوف في المكان لتستعيد أمجاده في فلورنسا وتحديه (للكنيسة) التي يدفن فيها الآن بكل رفعة وتقدير، وقد أحاطت به فتاتان جميلتان تمسكان بمخطوطتين عن الفلك والفيزياء وتظنران الى الأعلى نحو الفضاء البعيد.

سرتُ وسط لمعان الإقونات والتحف التي ارتفعت على الحيوان المهيبة للمكان، باحثاً عن قبر العبقري الآخر، بل أعظم عباقرة إيطاليا، مايكل أنجلو، الذي بان لي من بعيد، جالساً بوجهه المتعب، وقد إستقرت تحته تماثيل لثلاث فتيات بحركات مختلفة يمثلن ربة الرسم وربة النحت وربة العمارة، وهن يجلسن تحت دكة الاسنان العظيم. رحبط بكل ذلك بعض الرسوم الملونة على الجدار، والتي تشير الى أعماله التي شغلت الناس في كل العصور. والمفارقة أن مايكل أنجلو قد عاش سنواته الأخيرة في روما وتوفي هناك، فأقام له الرومان ضريحاً يليق به وهم يشعرون بالفخر لأن أعظم فناني إيطاليا قد دفن عندهم، لكن الغلورنسيين لم يدعوا لذلك، ولم يهدأ لهم بال ومواطنهم العظيم مدفون في روما، لذلك نذرُ أحد أبناء عمومة مايكل أنجلو -بعد سنوات من موته- خطة محكمة، وذهب مع مجموعة من رجاله سرا الى روما وسرقوا جثمانه ليلاً ووضعوه في عربة خاصة هُبت لهذا الغرض وعادت به الى فلورنسا، التي دخلوها وسط تهليل واحتفال الأهالي، حيث أعيد دفن هذا النحات العظيم في هذا المكان الذي أوقف أمامه الآن.

سرتُ بمحاذاة الجدران العالية التي زينت بالاقونات المذهبة لأقف أولاً أمام قبر شاعر إيطاليا العظيم دانتي الذي بدأ تمثاله جالساً تحيط به امرأتان واحدة ترفع يدها وتمسك بصولجان وهي تفتح ذراعها معلنة الدخول الى حقبة جديدة من الثقافة الإيطالية



مكفراً هذا الرجل الذي كان مُصلحاً من طراز فريد ونكياً الى أبعد حد، وجريئاً لا يقل جراً عن أي مثقف تنويري في العالم. اعتقد أن سوء فهم علي الوردي ينبع من أشياء أولها هو عدم قدرة منتقديه على إدراك سر كرهه لذلك المنطق العقلي الذي يسيطر على رجال الدين، وكثير من المثقفين. هنا وقع الخلاف والافتراق، ناهيك عن إشارات الوردي التي تنم عن تناقض صارخ حين يعود وهو عالم الاجتماع المتمدن بالحديث عن الأحلام بعفوية تسترعي انتباهنا. نحن أمام لغز معرفي غير مكشوف حتى الآن. أمام هرم معرفي تكشف كل زاوية من زواياه عن لحة تنبئ بعشرات التأويلات، ولم ينجح أي مفاسر في رسم وجه جديد لهذا العالم البغدادي الأصيل الروح. لأقل بكلمات قليلة إننا أمام وريث حقيقي لرومانسية أخلاقية جديدة تصير على نبدل كل حلول واستنتاجات العقل التي قادت البشر الى الاختلاف، إنه رومانسي كاره لحيل المنطق الشكلي الذي تملئ به رؤوس وكنت جميع من يظنون أن الحقيقة الأكيدة والوحيدة معهم. إن علي الوردي هو رومانسي ثقافتنا الأبرز والأعظم والأكثر تأثيراً.

مقابل وحدة الجبهة/ البلدة الحدودية المهجورة/ المكان المعادي، ولا تنتهي عند رمزية المرأة- نهلة، كميعة) مقابل هيمنة ذكورية السلطة، وذكورية الحرب، والتي تفرص قوتها على الجسد المخذول، والمهمل، إذ تدفع به الى النسيان، والعطب، بما فيه نسيان حبيبته..

أنموذج المثقف المتأهوي

المثقف القلق، والساخر، الساخط، والمسكون بالشبق، والهرب، وهي صور متعددة للمثقف الذي يرسم صورته سعد محمد رحيم، والذي "الذي يدس أنفه" في الخفايا والأسرار، متوطناً، ومغامراً ومنذفعاً، وأضحى، ليبدو وكأنه أنموذج للمثقف المتأهوي، الذي يستغرقه الحلم، لكنه يعيش رهاب المطاردة، وهاجس الخوف، مثلما يعيش اغواء الجسد، بوصفه اغواء تعويضياً، والذي يدخل في صراع مفتوح مع قوى غامضة، أو اقنعة متعددة لنساء غامضات، أو مع قوى سرية، قد تحمل قناع السلطة أو رهاب الذات الخنطية..

المثقف المتأهوي هو مثقف اللحظة العراقية المتشظية، يجد في اللغة وسرودها ولغا استيهامياً للتعبير عن ذاته، وعن قلقه، وعن شبقه، وهي ما تظهر اهتمامه ب(سردية الشخصية الثقافية) فهو يضعها في الواقع، عبر تجريبها من أوهاهما، وقوتها الافتراضية، حيث يشحن الواقع ببطاقة غامضة، استلابية، تنفجر عبرها الصراعات، ويفقد فيها الزمن حياديته ليكون زمناً متساقاً مع فكرة الصراع، إذ هو الصراع المتعلق والمتناص مع رعب السلطة، ومع فكرة الحرب، أو مع توجس الصراع الأهلي، والذي يتحول سردياً الى فضاء اغترابي تنوره فيه الشخصيات، لاسيما الشخصية الثقافية بحساسيتها وأوهامها المفرطة، مقابل حضور المنظور السردية الذي يصطنعه المؤلف الماكر، والذي يراقب من خلاله تلك المناهة، كاشفاً عن رعبها، وعن رعب المثقف وتحولاته فيها، وعن اغترابه الوجودي والانساني داخلها، فهي مائة تشبه "صحراء التتر" متاهة اللاتمام، واللاجدوى، الفارقة في صورها في عوالمها، وفي مرجعياتها التي تجعلها أنموذجاً وجودياً لفكرة المناهة العراقية..

الكشف عن الغامض في هذه الجريمة، ومنها ما يتعلق بعن علاقة هذا الغامض بالتحويلات الحادثة في حياته السياسية والجنسية الغامضة أيضاً. وفي رواية "فسحة للجنون" اتسعت طاقة السرد، لتلامس يوميات الثقافي عبر اشارات سيميائية تكشف عن الشخصية الضخوة، وعن خذلانها الواقعي، عبر دفعها للاعتقال والتعذيب والجنون، فالبطل حكمت يفقد وجوده، وجسده واسمه، من خلال عطب عقله ورجولته وتشظية اسمه الى "حكّو" وهذا الحذف الرمزي، يدفع باتجاه "فطرنة" الواقع الذي تعيشه تلك الشخصية في الواقع وفي بنية الحكاية، وبما يدفع الروائي الى اجترار حيل سرديّة، تقوم على فكرة "التسريب النسقي" من جانب، وعلى توسيع مجال الحذف السردية، لتشمل المكان الواقعي عبر اصطناع مكان رمزي، هو مكان الحرب الحدودية. تشكل مستويات الحكوي في هذه الرواية يقوم على وحدات سرديّة متناظرة، تبدأ من وحدة كلية الفنون الجميلة مقابل وحدة السجن، ووحدة الحياة والحلم مقابل وحدة الجنون وتعطيل الذاكرة، ووحدة المكان / المدينة/ المكان الأليف،



هل شتم علي الوردي العراقيين؟



من إبداع خيط المعرفة الجميل الذي يربط بين كتبه جميعاً. مثلاً ما علاقة علم الاجتماع بكتابه عن الأحلام، وما الذي أراد أن يقوله بهجومه الكبير العنيف على العقل حين وضع كتابه الشهير "مهزلة العقل البشري"؟ تحدثت عن الوردي، لم يفهم أحد مراد علي الوردي أبداً وأكانت غريباً عنه، ولا نستطيع أن ننظر الى شمس معرفته الحارقة. هناك أسئلة أخرى يمكن طرحها الآن دون أن

المتنبى هو انتصار لروح علي الوردي لأن قراءه يتكاثرون. وغالباً ما يدخل قراء جدد في طابور المجبين بكتابات علي الرغم من أن هؤلاء القراء لم يقدروا وعشرينياتهم المليئة بالطموح.

إن الملفت للنظر في قضية عالم اجتماعنا الكبير هو أن رجال الدين عموماً لم يفهموه ولن يفهموه. كما إن الباحثين رغم تنوع مشاربهم وثقافتهم لم يقدموا تصوراً جديداً مكتسباً عنه.

كل ما فهمه دارسو كتبه هو إنه رجل أمان الشخصية العراقية حين وصف العراقي بأنه مزدوج الشخصية. بمعنى أن العراقي يقول شيئاً ويفعل شيئاً آخر. لذا قد يظن الكثيرون إنه كان ينتقص من كرامة أبناء بلده. ومن الجدير بالإشارة إن وجهة نظر علي الوردي كانت تبدو مترقبة بعض الشيء وغير دقيقة. ولا شك في أن مثل هذا الانطباع يتولد لدى أولئك الذين يريدون أن يقللوا من صدقه الكبير في تغيير طريقة فهمنا لأنفسنا، وأسلوب تعاملنا مع العالم. أظن أن أدواتنا المنهجية والتحليلية في دراسة أفكار علي الوردي غير مكتملة لحد الآن. لذلك لأننا لم نستطع حتى هذه اللحظة

اختلاف

عادل الياسري		
هل أكلت سعالتهم سره	أودع الطين حرفاً ،	أنا اختلفنا
الميتون انتهوا من غفلة	تناسلت ديدانه	أنت الذي قلبه الملح
لم يعوا	في غابة الروح،	أنا الطائر،
أن الجنادب	ذناًبا	ما أبحث عنه
تنتكبت عريها	تشتهي جثتي	يبحث عني
بنت الرمل شطأنا	تتوسل الليل	هل أحرقته الظهيرة ؟
بها الماء سرايب	لو يبق على الحبل	بين المهاجر والملاح
بها الشجر	في قديمي	وهل ذرته رماداً ؟
التيجان	للتكسر عصاي	أما وجدت فوق بساطه
سوداء ..	التي هششت بها	خزراً لمسبحة
بيضاء	على ميسم	قطع العابثون خيطها
كل يدرأ الصبح	ضمتي	تتأثر حباتها
عن زمن	والهة من الطير	مو اقد ،
به الحجارة	دارت على الخجان	على قبر سيده
قبلت كف الخليفة	تراقب الماء	مسح الغباراسمها

نوراد حسن

قبل أيام قليلة هاجم أحد رجال الدين عالم الاجتماع الكبير علي الوردي واصفاً إياه بالتسرع في إطلاق أحكامه. كما انتقد منهجه في دراسته الاجتماعية التي لم تكن تعتمد على البيانات الدقيقة في رصد حالات المجتمع. لدقائق ظننت أن رجل الدين يتحدث عن الوردي الذي لم يمتم بعد. ابتسمت إنه حي إذن.

رجل الدين هذا لم يقدم شيئاً جديداً، فمشكلة علي الوردي ما زالت قائمة، وما زال الرجل يقاوم موجة النسيان التي تبلغ كثيراً من المثقفين والكتاب، وما يحدث يومياً في شارع

والتي لاتبدو بريئة في اغلب رواياته، لأنه يصطنع لها علاقات مريبة، وامزجة متوحشة، وواقعا مأزوماً، ويضعها في سياق وظائف سردية تقوم على لعبة البحث، والكشف والمطاردة..

شخصيات البحث والمطاردة تعيش أزمة وجودها عبر أزمة أفكارها، وعبر ما تنورط به من صراعات، أو عبر ما تعيشه من ملاحقات ومطاردات. هذه الأزمة في سياق تمثيلها الافكري ليست بعيدة عن الإقنعة السياسية، ولا عن الإقنعة الايديولوجية، إذ تتلبسها، أو تعبر من خلالها عن طبيعة الكوايس التي تعيش تحت ضغطها النفسي، وعن الأفكار المتعالية او الاستيهامية التي تدفعها الى المغامرة، أو الشطط، أو حتى الى الانتكاس والموت.

الجسد ورهان الوعي الشقي

الجسد هو مركز البطولة في سرديات سعد محمد رحيم، مثلما هو القناع التمثيلي للسلطة، وللرغبة، وللتطهير الذي يلجأ اليه لمواجهة لحظات الضعف، أو للبحث عن الخلاص من فكرة الخليفة بوصفها نوعاً من الهزيمة. الوعي الشقي يحضر في سياق التعرّف على المسكوت عنه من الأفكار، وعلى مخنثه الوجودية، والتي هي محنة جبل كامل عاش الهزيمة والحرب والحصار والمناهة والاحتلال، لكنه ظل يدرك أن لعبة ذلك الوعي تكمن في الاحتشاك معه، وفي الاعتراب عنه، وفي البحث عن مقاربات يكون الجسد والرغبة هما شفرات الكشف عن المحنة، وعن علاقة هذه المحنة بالتاريخ، وبالتجربة السياسية والاجتماعية والنفسية التي تعيشها تلك الشخصيات..

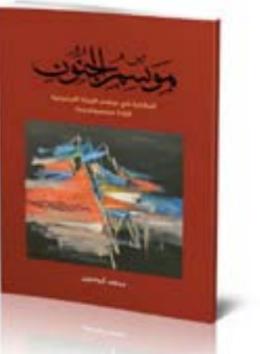
شخصية "محمود المرزوق" في رواية "موت بائع الكتب" غير التقليدية تمارس وعيها عبر ثيمة الصراع، وعبر لعبة التحول التي تعيش مخاضاتها، فهي شخصية عصابية من جانب وأضحوية من جانب آخر، وهي في هذا السياق أنموذج لشخصية الشيوعي الذي عاش محنة الفكر، ومحنة السجن وغربة المكان، وشغف الجسد وخديعة التحول، فضلاً عن ما تمتلكه من قدرة على استدعاء سلطة وعيه، لمواجهة قسوة

علي حسن الفواز

تقانة السرد تفترض شروطاً متعالية للكتابة، عبر التحكم بآلياتها الفنية، أو عبر صياغة بنيتها النصوية، إذ لا كتابة خارج هذه اللعبة الماكرة، فهي تزخر بالتضاعلات النصية، وبطاقة السرد على تمثيل هذه التضاعلات، والتي تعطي للسارد مجالاً مفتوحاً لمقاربة الكتابة بوصفها بنية تتسع للوصف والتمثيل والسردية، ولربط السرد بالتاريخ والسيرة واليوميات والاحداث وحتى بالحكايات، ولتبدو الكتابة الروائية في هذا السياق وكأنها لعبة مفتوحة للتعالقات النصية..

وجدت هذا المدخل النظري عتبه للحديث عن سرديات سعد محمد رحيم، فهو السارد الذي يفكر بمكر العارف، وبشطرة الباحث الذي يستدعي الأفكار لأن تكون الجوهر في تعالقاته النصية، فهو لا يترك لعبة السرد أن تكون عفواً الخاطر، أو أن تتشكل الاحداث والصراعات بعيداً عن التمثيل الفكري لها، وأن مهارته في التعالق النصي لا تنبدي عبر تعالق الأحداث بين التاريخ والسرد كما عند امين معلوف أو جمال الغيطاني، بل إن تعالقه يبدو أكثر حضوراً عبر مناصات الأفكار، وهي مساحة لاستكناه ما تكشفه الاحداث السردية، أو ما يتبدي عبر الشخصيات،

موسم الجنون لمجاهد ابوالهيل



متابعة المدي

صدر عن شركة العالم للطباعة والتسويق كتاب "موسم الجنون" المشاية في مراسم الزيارة الأريغينية / قراءة سوسيولوجية، للباحث والشاعر مجاهد ابو الهيل .

وقد تضمنت فصول الكتاب قراءة سوسيولوجية للطوقوس الدينية في المجتمع العراقي ولظاهرة المشاية في مراسم زيارة أربيعينية الإمام الحسين ع بالتحديد .

وقد تناول الباحث الجانب النظري للظاهرة وأسبابها في القسم الاول من الكتاب، فيما غطى القسم الثاني منه الجانب الميداني للزيارة من خلال الاستبيان والجداول التحليلية .

وقد احتوى الكتاب على أكثر من 280 صفحة من القطع المتوسط. كما كانت لوحة وخط الغلاف للفنان منقذ أبو الهيل .

يذكر أن كتاب "موسم الجنون" يدرس ظاهرة السير على الاقدام التي يمارسها المجتمع العراقي كل عام في شهري محرم وصفر ولأداء مراسم زيارة أربيعينية الإمام الحسين حيث يشارك في هذا الطقس السنوي أكثر من عشرين مليون زائر من العراق والدول العربية والإسلامية. ومجاهد أبو الهيل باحث وشاعر من مواليد الناصرية في جنوبي العراق عام 1977، حصل على شهادة الماجستير في علم الاجتماع من جامعة بغداد في موضوعه "المشاية في مراسم الزيارة الأريغينية / دراسة ميدانية"، كما أتم أطروحة الدكتوراة في الجامعة اللبنانية في بيروت بموضوع الدولة والأحزاب السياسية في العراق، كما صنوع له أربعة مجاميع شعرية وله كتاب قيد الطبع بعنوان "أحلام العائد"، ويرأس حالياً منظمة نخيل عراقي الثقافية .

أُغرم كارل ماركس بأدباء فرنسا وفلاسفتها، وعندما تعود لرسائله مع صديقه وشريكه فريدريك إنجلز، نقرأ عن الإعجاب الشديد بأفكار فولتير وروسو وبييرو وبلزك وفكتور هيغو الذي خصص له بعض المراسلات، ولعل الكثيرين لا يعرفون بأن مطامح ماركس في بداية حياته كانت أدبية، وجرب أن يكتب رواية عن الفقراء مثل بؤساء هيغو، لكنه شعر بالهزيمة، ليقتنع عن أفاق أخرى، يبدأ معها كتابة لم تنزه حتى هذه اللحظة.. يكتب ماركس إلى إنجلز، أن هيغو نبهنا جيدا إلى أن الأتغناء لا يباليون مطلقا إذا كانت الناس تتصور جوعا أم لا، طالما أنهم يحققون أرباحا.. والغريب أن الفرنسيين لم يقبلوا على بؤساء هيغو حال صدورها، فالحياة كانت تعج بالبائيسين..

صعدت رؤوسنا باستعراضاتك عن الكتب، وعن إصرار سارتر على إسقاط ديغول، رغم أن الرجل حُرر فرنسا من النازية، ماذا أفعل يا سادة وأنا أجد أن مواقع التواصل الاجتماعي وجدت أن بصقة "النائب عدي عواد غريبة عن الساحة السياسية العراقية.. وقيل أن يتهمني البعض بمناصرة رئيس الجمهورية برهم، والعمل معه على تنفيذ مشروع أمريكي لإشاعة الفسق في بلاد السياسة الحجاج.. كنت ربما أكثر كاتب هاجم برهم صالح وأدان العديد من مواقفه، كان آخرها بعنوان "قانون برهم..

برهم" منذ أيام والبعض يطالب بإعدام رئيس الجمهورية لأنه لم يوافق على تكليف البروقيسور أسعد العبداني بمنصب رئيس الوزراء؟ بعد أن حول البصرة إلى مدينة تنافس دبي والدوحة !!، لماذا نستغرب من تصرف نائب ونعتبره غريبا؟ ألم نعش فصلا مقفرا مع قندرة عالية نضيف التي استخدمتها تحت قبة البرلمان لتطوير الحوار السياسي؟ ألم يخبرنا بهاء الأعرجي ذات يوم أن كل ما يقال عنه ويكتب تحت القندرة أيضا؟ ألم يصمت مجلس النواب عندما أصرت حنان الفتلاوي على أن تضرب رئيس الوزراء آنذاك حيدر العبادي بقناني المياه؟..

واللغات بين كمال الساعدي وحيدر الملا تروى حادثة طريفة عن المرحوم ناجي القشطيني الذي كان يعمل قريبا على الكتب في الأربعينيات، فقد أحضر صاحب المكتبة العصرية نسخة من كتاب ماركس رأس المال لإجازته، فقرر الرقيب أن يأخذ الكتاب معه للبيت ليقرأه ومرت أشهر ولم يحصل صاحب المكتبة على جواب فاضطر إلى أن يراجع الرقيب: ليساله عن الكتاب الذي مر عليه وقت طويل.

ليجد الرقيب القشطيني يبتسم وهو يقول له: هذا الكتاب كل يوم أقرأ منه صفحاتين ما أفهم شي، هو يعني إذا أنا ما أقدر أفهمه، الناس شلون راح تفهمه روح وزعه هذا كتاب ميخوف. عزيزي النائب اصدق براحتك، فريس الجمهورية ميخوف..

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
30 December 2019
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

تضحية راديكالية

صدر حديثاً عن دار المدى للنشر، كتاب "تضحية راديكالية" للكاتب "تيري إيغلتن"، وهو من ترجمة "أسامة المنزلي". ويعد كتاب "تضحية راديكالية" آخر ما كتب المفكر والنقاد البريطاني "تيري إيغلتن"، وهو بمثابة دراسة معمقة عن التضحية، كجزء لا يتجزأ من مجتمعاتنا القديمة والمعاصرة، مركزاً على معانيها الدينية والفلسفية اعتماداً على النصوص الدينية وكتابات الفلاسفة والأدباء. يذكر أن "تيريغلتن" فرانسيس إيغلتن هو أحد أهم الباحثين والكتاب في النظرية الأدبية ويعد من أكثر النقاد الأدبيين تأثيراً بين المعاصرين في بريطانيا، وهو أستاذ الأدب الإنجليزي حالياً في جامعة لانسيستر وهو أستاذ زائر في جامعة أيرلندا الوطنية.



مشاهد من ساحات الاحتجاج

ترامب لم يشتر هدية عيد الميلاد للسيدة الأولى

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إنه لم يشتر بعد هدية عيد الميلاد للسيدة الأولى ميلانيا ترامب بينما بقي يوم واحد فقط على العطلة التي يمكن أن تصل إليه خلالها هدية غير سارة من كوريا الشمالية. وخلال مؤتمر عبر الفيديو مع أفراد في

٤٧ درجة تحت الصفر.. هذه أبرد مدينة على كوكب الأرض

الشتاء بارد، وبارد جداً في روسيا، لكن مدينة بعينها تشهد زمهيرا فوق الوصف. المدينة هي ياكوتسك وتقع في أقصى شرق روسيا، ضمن منطقة سيبيريا، ولا تتعد كثيرا عن الدائرة القطبية الشمالية، وسجلت، السبت، درجة حرارة شديدة البرودة ٤٧ درجة تحت الصفر، بحسب ما أوردت تقارير محلية. وعادة ما تشهد هذه المدينة أرقاما قياسية في البرد القارس أثناء الشتاء، لذلك أصبحت تعرف بأبرد مدينة في العالم، ويبلغ متوسط درجة الحرارة في المدينة خلال ديسمبر ٤٠ درجة تحت الصفر، وانحدر الرقم إلى



بيرين سات بصور جريئة تثير غضب المتابعين!

انطلق عرض مسلسل "الهدية" للممثلة التركية بيرين سات والذي تعود من خلاله الى الدراما بعد غياب ٤ سنوات، لكنها أثارت غضب متابعيها بعد الحلقات الأولى بسبب بعض المشاهد الجريئة بينها وبين الممثل التركي ميتين أكولجان. وهوجمت بيرين سات بقسوة بسبب صورها الفاضحة وهذه ليست المرة الأولى التي تظهر بمشاهد جريئة في أعمالها. الجدير ذكره أن قصة مسلسل "الهدية" مستوحاة من كتاب "صحوة العالم"، الذي كتبه سينجول بوياس، حول قصة أنييا وهي رسامة تعيش حياة بسيطة وسعيدة في إسطنبول مع أسرتها وصديقها اوزان، حتى تتغير حياتها من خلال اكتشاف أقدم معبد في العالم الذي يكتشفه عالم الآثار إرهان.



الكوري الشمالي كيم جونج أون إلى نهاية العام لتقديم تنازلات في المحادثات بينهما. لنزع أسلحة بيونغيانغ النووية. وتكهن كثير من الخبراء بأن الهدية الكورية الشمالية يمكن أن تكون اختبار صاروخ بعيد المدى.

وكان مصور سويسري قال أثناء زيارة له إلى المدينة إن الخروج من أجل شراء سجاثر يشكل مجازفة كبيرة. لكن الحياة يجب أن تستمر، فقد أصدرت السلطات المحلية أمرا بإلغاء الفصول الدراسية للطلاب الأطفال في الصفوف من الأول إلى الخامس فقط، بينما قالت إن الدراسة لن تتوقف في المدارس المتوسطة أو الثانوية، كما عبر آخرون عن تحديهم للطقس البارد عبر ممارسة السباحة، وذهب البعض إلى نحت التماثيل الثلجية.

وقفة مع...



المطرب مجدي حسين من الاصوات الجميلة، القادرة على تأدية جميع الألوان الغنائية بسبب سعة مساحته، وعذوبة نغماته. مجدي يجيد اداء المقام العراقي والمونولوجات و الاغنية البغدادية، وقد اسهم كثيرا في فعاليات بيت المدى في المتني، واصبح له جمهور يتابعه ويحب سماع صوته. قلت له:

× ما الذي يشغلك الان؟
- يشغلني الوضع المتأزم في بلدي الحبيب.
× آخر عمل لك؟
- اغنية وطنية بعنوان دم الشهيد كلمات الشاعر محمد المحاولي ومن الحاني واداني.
× هل انت راض عما قدمته؟
- فنيا غير راض... لاني لم احصل على الدعم والاهتمام الكافي من قبل المؤسسات الفنية كوزارة الثقافة ودائرة الفنون الموسيقية. واتمنى ان تتاح الفرصة لي لاغنيات وجودي.
× ماهو التغيير الذي تتمناه في بلدي الحبيب؟
- اتمنى تغيير النظام الى رئاسي، وان يستريح شعبنا مما يتعرض له من ظلم وجور.

مجدي حسين: يشغلني كثيرا الوضع المتأزم في بلدي الحبيب

محمد جاسم



ومشتاق لهم.
× كتاب تعود اليه دائما؟
- كتب الشعر ولا سيما كتب نزار قباني.
× ماذا تشاهد؟
- المسلسلات والافلام الاجتماعية وخصوصا الأجنبية.
× هل تمنيت اختصاصا آخر لعملك؟
- تمنيت لو استمرت بلعبة كرة القدم او الملاكمة.
× امنية تحققت واخرى لم تتحقق؟
- الامنية التي تحققت هي زواجي ممن احببت، وامنيته التي لم تتحقق هي عدم تعلمي العزف على آلة موسيقية.
× كيف تنظر الى التظاهرات

العراق؟
- اتمنى تغيير النظام الى رئاسي، وان يستريح شعبنا مما يتعرض له من ظلم وجور.
× شخصية تمنى ان تلقياها اليوم؟
- ان التقى بأهل زوجتي في الجزائر، لاني احبهم جدا

بغداد / 10°C - 21°C	البصرة / 11°C - 22°C
أربيل / 9°C - 15°C	التنجف / 10°C - 21°C
الموصل / 9°C - 16°C	الرمادي / 10°C - 20°C

أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاثنين) أن درجات الحرارة ترتفع قليلا عن معدلاتها ليوم امس، وان الجو سيكون غائما مع ضباب في بعض المناطق.



صباح

أبناء وأحذية لحسن الرملي ضمن القائمة الطويلة لجائزة الشيخ زايد



أعلنت جائزة الشيخ زايد للكتاب امس الأحد القائمة الطويلة لفرع الآداب في دورتها الرابعة عشرة لعام ٢٠١٩ / ٢٠٢٠، والتي اشتملت على ١٣ عملاً، ونصبت القائمة الطويلة ١١ عملاً روائياً من ضمنها رواية: "أبناء وأحذية" للكاتب محسن الرملي والصادرة عن دار المدى، وفي هذه الرواية يخرج الرملي عن مواضيع الحروب والتكنولوجيا التي سبق له أن تناولها في رواياته السابقة، حيث يوسع من مساحة المكان الذي تدور فيه الأحداث فينقلها بين العراق وإسبانيا وكولومبيا، مفتتحاً بهذه العبارة: "انقأماً من موت طفلي في العراق، أنجبت سبعة وعشرين طفلاً في إسبانيا وكولومبيا، ويهيبها... إلى الذين بعثرت الأقدار أحلامهم؛ فرمّموها بأخرى. حَظّيت أعمال الرملي باهتمام القراء والنقاد، وترجمت إلى عدة لغات وحصدت العديد من الجوائز.